

- وزير الزراعة من دير الزور: الحكومة ملتزمة بدعم مستلزمات الإنتاج بنسبة لا تقل عن ١٥%
- وزير الصحة يعول على الملتقى العلمي الأول لطب العيون لجهة تطوير الأخير
- القلة والإشاعات تطارد زيوت القطن.. و"زيوت حلب" تنفي وتأمل إنتاج كميات كبيرة
- اتحاد غرف الزراعة يعتبر قرار إيقاف تصدير البطاطا مُنصفاً للمستهلك والمزارع

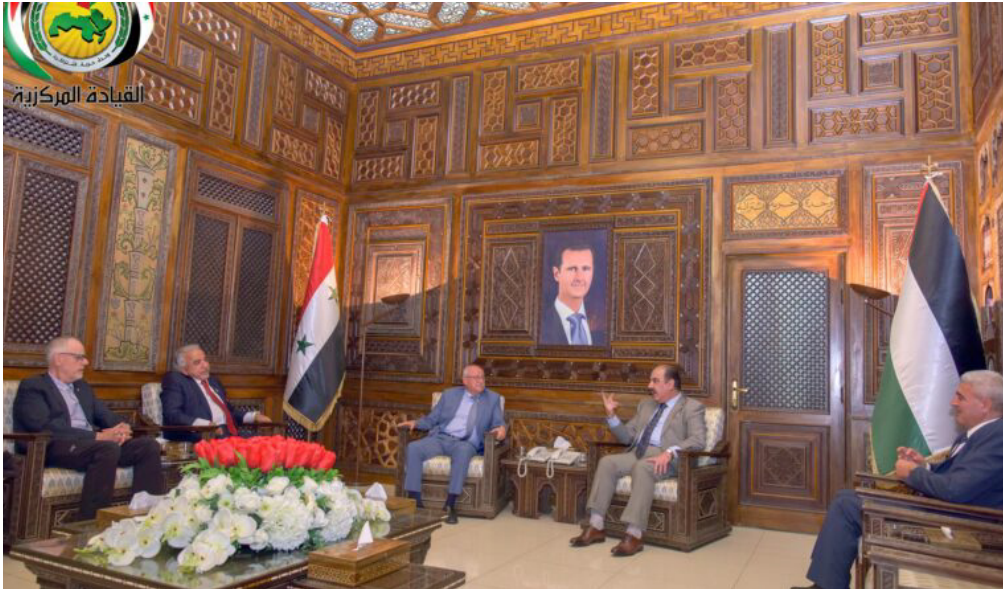
الهلال: صاحب الحق لا بد أن ينتصر حينما يؤمن بقضيته !!

نقل الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات ومحبة الرفيق بشار الأسد الأمين العام للحزب رئيس الجمهورية، وذلك خلال لقائه اليوم وفد التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة، منوهاً بأن سورية تعرضت لحرب كونية بسبب موقفها الثابت والداعم لمحور المقاومة وموقفها من القضية الفلسطينية وكافة القضايا المحقة. وأشار الرفيق الهلال إلى أن صاحب الحق لا بد وأن ينتصر حينما يؤمن بالقضية التي يقاتل من أجلها ويدافع عنها، ولا بد للخير أن يهزم قوى الشر والإجرام.

وأشار الهلال إلى أن الشعب العربي في سورية يعيش اليوم مرحلة استثمار ما حققه من انتصارات داخلية وإقليمية، سواء في المعركة الميدانية ضد المجموعات الإرهابية والتكفيرية وداعميها ومموليها، أو المعركة السياسية في مواجهة المناورات التي يقوم بها تحالف الحرب على سورية لاحتواء تداعيات انتصار الجيش الربيعي السوري، ولذلك يسعى الأعداء لتضييق الحصار على السوريين وتجويعهم في محاولة منهم لإضعاف روح المقاومة والصمود ولكن ماهية الشعب السوري تؤكد فشل كل هذه المخططات.

من جانبهم، حمل أعضاء الوفد الرفيق الهلال تحية أعضاء التجمع للقائد المقاوم الأول بشار الأسد، ودعمهم الكامل لسورية في كافة قضاياها الوطنية المحقة، مؤكداً أنها كانت ولا تزال الحظن الدافئ الذي يحتوي كل المقاومين العرب وأن الحرب التي خاضتها سورية كانت تمثل الصراع بين قوى الخير وقوى الشر المتمثلة بأذناب الصهيونية وأدواتهم، منوهين بأن صمود سورية في حربها ضد الإرهاب ساهم في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، كما أشادوا بدعمها المستمر للشعب الفلسطيني ولكل قوى المقاومة والخير.

ضم الوفد كلاً من السادة د. يحيى غدار الأمين العام للتجمع العالمي لدعم المقاومة، وعبد الحميد دشتي الأمين العام المساعد للتجمع، وتيم أندرسون الأمين العام المساعد ومنسق أستراليا، ونضال عمار المنسق العام للتجمع في سورية.



المقداد ولافروف من نيويورك: إنهاء التواجد الأجنبي غير الشرعي على الأراضي السورية

سورية لتحرير الأراضي المحتلة في شمال البلاد. كما أشار المقداد إلى أنه يعتزم لقاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على هامش أعمال الجمعية العامة ليؤكد له "رغبة سورية في بناء علاقات أفضل مع المنظمة الدولية".

وقال المقداد: سنطلب من الأمم المتحدة أداء دور الأمم المتحدة والحفاظ على ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه الرئيسية وسنؤكد أننا نسعى جاهدين من أجل علاقة أفضل مع منظومة الأمم المتحدة.

وفي الأثناء، تابع الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين لقاءاته على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حيث التقى بوي ثانه سون وزير خارجية فيتنام.

وبحث الوزيران خلال اللقاء آفاق تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الجانبين ولا سيما أن هذا العام يتزامن مع الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وأكد ضرورة تعزيز التنسيق بينهما ومواصلة تبادل الدعم في المحافل الدولية.

وعبر الوزير الفيتنامي عن تهنئته بنجاح الانتخابات الرئاسية في سورية مشيراً إلى رغبة بلاده بالمشاركة في إعادة الإعمار والاستثمار في سورية.

بدوره شكر الوزير المقداد فيتنام على دعمها لسورية خلال عضويتها في مجلس الأمن وعبر عن ترحيب سورية بمشاركة فيتنام في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب في سورية.

كما التقى الوزير المقداد وزير خارجية قبرص نيكوس خريستودوليديس حيث أكد الوزيران رفضهما لأي محاولات للمساس بسيادة البلدين واستقلال ووحدة أراضيهم مشددين على الروابط التاريخية والجغرافية التي تجمع الشعبين الصديقين في سورية وقبرص.

وتطرق اللقاء أيضاً إلى سبل تعزيز التواصل الدبلوماسي والحوار بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وأشار الوزير المقداد إلى استمرار احتلال تركيا لأجزاء من الأراضي السورية ودعمها المجموعات الإرهابية مستعرضاً في الوقت ذاته الآثار الكارثية للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري.

حضر اللقاءين من الجانب السوري الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ والدكتور عبدالله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص وإهاب حامد من مكتب وزير الخارجية والمغتربين.

الخارجية والمغتربين وبسام صباغ المندوب الدائم لسورية في الأمم المتحدة والدكتور عبدالله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص وقصي الضحاک نائب المندوب الدائم في نيويورك وإهاب حامد من مكتب وزير الخارجية والمغتربين.

وبحضور ثمانية عشر وزيراً للخارجية شارك الدكتور المقداد في الاجتماع الوزاري الأول لمجموعة أصدقاء الدفاع عن الميثاق الذي عقد في نيويورك اليوم. وأشار الوزير المقداد في كلمته إلى التحديات التي تواجه العديد من الدول الأعضاء ومن بينها سورية وعلى رأس هذه التحديات اتساع خطر الإرهاب المدعوم من دول أعضاء في الأمم المتحدة والإجراءات القسرية أحادية الجانب ومحاولات التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية وذلك في انتهاك صارخ لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

خلال الاجتماع، شدد الوزراء المشاركون على أن ميثاق الأمم المتحدة ما يزال الوثيقة الأسمى على المستوى الدولي التي يجب التمسك بها والدفاع عنها وخاصة في ظل ما يتعرض له من انتهاكات واستغلال من قبل بعض الدول لأحكامه. وقد اعتمد الوزراء المشاركون إعلاناً سياسياً مشتركاً أكدوا فيه تصميمهم على الاستمرار في العمل لضمان الالتزام بأحكام الميثاق وخاصة في ظل ما تشهده العلاقات الدولية الراهنة من إجراءات أحادية، مشددين على ضرورة التعاون الدولي والوحدة في مواجهة المخاطر الناشئة وخاصة كوفيد ١٩. ودعا كل الدول الملتزمة بأهداف ومبادئ الميثاق والمؤمنة بإعلاء قيم الحوار والتسامح والتضامن إلى الانضمام إلى هذه المجموعة.

وفي وقت سابق، أكد الوزير المقداد مجدداً ضرورة رفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة من الولايات المتحدة ودول في الغرب على سورية، مشدداً في الوقت ذاته على زيادة المساعدات المقدمة للشعب السوري. ورداً على سؤال لوكالة سبوتنيك الروسية حول ما إذا كان يتوجب على الدول الأخرى زيادة حجم المساعدات لسورية، قال المقداد: "بالطبع نعم.. العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة وكذلك الإجراءات القسرية الأحادية تخنق الشعب السوري".

وفي سياق آخر، جدد الوزير المقداد مطالبة سورية بانسحاب قوات الاحتلال التركي من الأراضي التي تحتلها، وقال: "السبب الرئيسي للتصعيد في منطقة إدلب هو الاحتلال التركي والدعم الذي تقدمه تركيا للتنظيمات الإرهابية هناك. وأضاف: على تركيا الانسحاب فوراً وعلى المجتمع الدولي دعم جهود

التي تهدف إلى إنهاء التواجد الأجنبي غير الشرعي على الأراضي السورية ورفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب عن سورية. وفي هذا السياق، أكد الوزير لافروف على موقف بلاده المبدئي القائم على الاحترام الكامل لسيادة واستقلال سورية ووحدة وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

بدوره، عبر الوزير المقداد عن شكر سورية وتقديرها للدعم الروسي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية. كما تناول الوزيران تطورات الأوضاع في المنطقة ورحبا بعقد الاجتماع الأول لمجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة الذي عقد صباح اليوم في نيويورك.



بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين في نيويورك مع سيرغي لافروف وزير خارجية روسيا الاتحادية مختلف الجوانب المتعلقة بمتمتين العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين الصديقين على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والتي شهدت زخماً جديداً من خلال القمة الأخيرة التي عقدت بين السيدين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين في موسكو.

وأكد الوزيران على ضرورة المضي قدماً في تطوير هذه العلاقات وتوسيعها على مختلف الصعد وأجرى نقاشاً بشأن الوضع في سورية شدد خلاله على ضرورة الاستمرار في محاربة الإرهاب حتى القضاء عليه بشكل كامل وإنهاء التواجد الأجنبي غير الشرعي على الأراضي السورية ورفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب عن سورية.

وفي هذا السياق، أكد الوزير لافروف على موقف بلاده المبدئي القائم على الاحترام الكامل لسيادة واستقلال سورية ووحدة وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

بدوره، عبر الوزير المقداد عن شكر سورية وتقديرها للدعم الروسي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية.

كما تناول الوزيران تطورات الأوضاع في المنطقة ورحبا بعقد الاجتماع الأول لمجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة الذي عقد صباح اليوم في نيويورك.

حضر اللقاء من الجانب السوري كل من الدكتور بشار الجعفري نائب وزير

السفير آلا: عدائية لجنة التقصي المعنية بسورية تنزع عن تقاريرها صفة المهنية والموضوعية

3ص

مباحثات سورية إماراتية لتعزيز التعاون في مجالي المياه والطاقة

2ص

وزير الاقتصاد في مجلس الشعب: ترشيد الإنفاق وزيادة الصادرات لتحقيق إيرادات أكبر

2ص

وزير الاقتصاد في مجلس الشعب: ترشيد الإنفاق وزيادة الصادرات لتحقيق إيرادات أكبر



الوظيفي عبر الإسراع بآتممة الخدمات وإنهاء التعامل المباشر بين المواطن والموظف. وفي رده على المداخلات أوضح وزير الاقتصاد أن سورية ما زالت تنتج نحو ٨٠ بالمئة من احتياجاتها الدوائية وما يتم استيراده هو ما لا تستطيع إنتاجه وأن قرار تصدير الأغنام عادل ولا يسبب أي خسارة لأحد وكان هناك تجربة سابقة بما يخص السماح باستيراد المازوت للصناعيين وهي غير مشجعة لدورها في ارتفاع سعر الصرف ويتم العمل حالياً على زيادة الكميات الموردة من هذه المادة.

وأشار الوزير الخليل إلى أن تسعير الأعلاف المستوردة يتم بشكل فوري وهذا الأمر يخضع للرقابة وفي حال وجود تجاوزات يتم فرض مخالفات بينما تم تخفيض العجز في الميزان التجاري خلال السنوات الماضية وهناك إعلان للمرة الثانية عن مناقصة للتشاركية مع القطاع الخاص لإعادة استثمار المنطقة الحرة في حلب نتيجة للتكلفة العالية التي تحتاجها.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الأحد الـ ٣ من تشرين الأول.

مشاريع أدوية جديدة بقانون الاستثمار الجديد ولا سيما الأدوية النوعية السرطانية والمزمنة والهرمونية وإعادة النظر بقرار وقف تصدير البقوليات لوجود فائض منها والعدول عن قرار تصدير الذكور من الأغنام وتوزيعها بين المحافظات بالتساوي والسماح باستيراد مادتي المازوت والفحم للصناعيين وإقامة ملتقى استثماري في محافظة السويداء.

وأكد بعض الأعضاء ضرورة تطوير استراتيجية الوزارة بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة ورفع معدلات النمو وتقديم دعم أكبر للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتفعيل المناطق الحرة في حلب والمناطق الساحلية وتعديل سنة الصنع للجرارات المستوردة إلى ١٠ سنوات بدلاً من خمس والسماح باستيراد كل المعدات الزراعية بغض النظر عن سنة صنعها.

ودعا عدد من الأعضاء وزير الاقتصاد بصفته رئيساً للجنة الاقتصادية إلى زيادة حجم الاستثمارات وتسهيل الإجراءات المطلوبة للتشغيل والترخيص وتسعير المحاصيل الزراعية قبل زراعتها وليس قبل حصادها وتوجيه القروض للمشاريع الإنتاجية وتحديد وضبط أسعار الأعلاف المستوردة ومكافحة الفساد

ناقش مجلس الشعب اليوم في جلسته الخامسة من الدورة العادية الرابعة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس أداء وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والقضايا المتعلقة بعملها.

وفي بداية الجلسة قدم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل عرضاً حول أبرز ما نفذته الوزارة من خططها للعام الجاري مبيناً أن المرحلة الحالية تتصف بقلّة الموارد والقطع الأجنبي والطلب الشديد عليه ولذلك كثفت الوزارة سياساتها لتخفيض العجز في الميزان التجاري وترشيد الاستيراد لتخفيف الطلب على القطع وزيادة الصادرات لتحقيق إيرادات أكبر. وأوضح الوزير الخليل أن الوزارة مستمرة بحماية المنتج المحلي وأن قرار تخفيض المستوردات يأتي بعد مراجعة قائمة المواد المستوردة وحذف المواد المنتجة محلياً منها مثل "المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية والأسمدة ٨٠ بالمئة من الأدوية وبعض المنظفات والألبسة والصناعات الكيماوية" كما تم منع استيراد الكماليات.

وبين وزير الاقتصاد أن نقص القطع الأجنبي يستهدف كل القطاعات وهذا ما استدعى الترشيد في الإنفاق وتحديد أولويات جديدة وفقاً للموارد الموجودة ولذلك فإن تكلفة الاستيراد تنخفض عاماً تلو الآخر حيث انخفضت في العام ٢٠٢٠ إلى ٤ مليارات يورو وفي الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري إلى ٢ مليار ٤٠٠ مليون يورو بنسبة انخفاض ١٢ بالمئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأوضح الوزير الخليل أن أكثر من ٦٠ بالمئة من مستوردات القطاع الخاص هي للمواد الأولية الداخلة في الصناعة و١٢ بالمئة للمواد الأولية الزراعية والباقي مواد ضرورية مثل الأرز والسكر وغيرها.

وأشار الوزير الخليل إلى أن الحكومة تراقب بشكل دائم المنتجات المحلية لمعرفة الاحتياجات والكميات القابلة للتصدير ولذلك تم اتخاذ قرار مؤخراً بمنع تصدير البطاطا وكذلك البقوليات مثل الحمص والفسول والعدس التي توقف تصديرها نهائياً.

وبين أن هناك تحسناً في أرقام التصدير حيث بلغت في ٢٠٢٠ نحو ٦٢٠ مليون دولار وفي الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي باتت قيمة الصادرات تقارب ما تم تصديره العام الماضي بأكمله علماً أن الصادرات هي من الألبسة وبعض المواد والصناعات المعدنية والبلاستيكية والكيماوية والمنظفات وغيرها. ولفت الوزير الخليل إلى أن لدى الوزارة أربعة برامج اقتصادية تواصل تنفيذها هي (الاستثمار) و(دعم أسعار الفائدة) و(إحلال بدائل المستوردات) و(دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة) معتبراً أن قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة قادر على تحريك الاقتصاد وياتي حالياً على دعم وتسهيلات كبيرة.

وفي مداخلاتهم أشار عدد من أعضاء مجلس الشعب إلى ضرورة تشميل

مباحثات سورية إماراتية لتعزيز التعاون في مجالي المياه والطاقة

بحث وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد مع وزير الطاقة والبنية التحتية في الإمارات العربية المتحدة سهيل المزروعى سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين بمختلف المجالات وخاصة المائية والطاقة.

وخلال لقاء جمع الجانبين أمس بمقر المركز التجاري في دبي على هامش اجتماعات المنتدى العربي الخامس للمياه أكد رعد أن الحكومة السورية وبالرغم من الحرب الظلمة والإجراءات القسرية أحادية الجانب والتخريب المنهج للبنية التحتية من قبل التنظيمات الإرهابية لا تزال تدعم مشروعات الري وتقدم المياه لسقاية المحاصيل الزراعية مجاناً إضافة إلى بناء السدود وشبكات الري كما تشرف على قطاع مياه الشرب وتدعمه بشكل كامل.

وأبدى الوزير رعد رغبة سورية بتعزيز التعاون وتفعيله مع الإمارات العربية المتحدة.

من جهته أشار المزروعى إلى أن الإمارات تؤمن بالعمل العربي المشترك ولا سيما في قطاع المياه وأنها ترحب بالقيام بما يلزم لنقل التجربة الإماراتية في مجال خصخصة القطاعات الحيوية وتبادل الخبرات وتقديم الدعم للمشروعات الاستثمارية في سورية. وأكد المزروعى أن سورية من أجمل بلدان العالم ووجهة سياحية مهمة للكثيرين وأن الإمارات مستعدة للمساهمة في إعادة الإعمار بهدف تعزيز التنمية في سورية وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الأزمة.

واتفق الجانبان على استمرار التواصل وتعزيز آفاق التعاون بين البلدين.

حضر اللقاء السفير غسان عباس رئيس البعثة الدبلوماسية السورية في أبوظبي وكنان زهر الدين القنصل العام بالإمارة في دبي والمهندس جهاد كنعان مدير المياه الدولية في الوزارة.



دشتي: دعم الغرب للتنظيمات الإرهابية ساهم في تعميق الأزمة في سورية

وختم دشتي قوله: "إننا في المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان نعلن رفضنا القاطع لأي انتهاك يرتكب في مجال حقوق الإنسان ونؤكد أن ما تم رصد فبركته في سورية يشكل أخطر الانتهاكات التي لم يشهد التاريخ لها مثيلاً، مبيناً أن دعم بعض الدول للتنظيمات الإرهابية ساهم في تعميق الأزمة في سورية.

وقال دشتي في الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق بشأن الجمهورية العربية السورية خلال الدورة الـ ٤٨ لمجلس حقوق الإنسان: "إن معاناة الشعب السوري المستمرة منذ سنوات تشكل أحد أهم المسائل ذات الصلة بحقوق الإنسان على المستوى الدولي على مدى عقد ونيف حيث حاولت رعى الحرب سحق عزيمة السوريين وامتدت انعكاساتها لتشمل كل جوانب

حياتهم ومعيشتهم".

وأضاف: اتضحت الصورة جلية أمام العالم وثبتت صحة كل الحقائق التي دأب على عرضها وتوثيقها أعضاء البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة والذين سعوا إلى كشف حقيقة ما أثير خلال عرض تقارير لجان التحقيق بشأن العديد من الاتهامات الموجهة ضد بلادهم.

وأوضح دشتي "إن سورية أثبتت قدرتها على دحض هذه المزاعم وعلى كشف زيف ما حاولت بعض الدول الأعضاء اصطناعه عبر أدواتهم والتنظيمات الإرهابية المسلحة التي تدعمها كأصحاب "الخوذ البيضاء" الأمر الذي لا يتعدى كونه كذبة فاقعة جرت محاولات تمريرها على مجلسكم الموقر".

أكد رئيس المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان عبد الحميد دشتي أن ما تمت فبركته حول الأحداث في سورية يشكل أخطر الانتهاكات التي لم يشهد التاريخ لها مثيلاً، مبيناً أن دعم بعض الدول للتنظيمات الإرهابية ساهم في تعميق الأزمة في سورية.

وقال دشتي في الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق بشأن الجمهورية العربية السورية خلال الدورة الـ ٤٨ لمجلس حقوق الإنسان: "إن معاناة الشعب السوري المستمرة منذ سنوات تشكل أحد أهم المسائل ذات الصلة بحقوق الإنسان على المستوى الدولي على مدى عقد ونيف حيث حاولت رعى الحرب سحق عزيمة السوريين وامتدت انعكاساتها لتشمل كل جوانب

السفير ألا؛ عدائية لجنة التقصي المعنية بسورية تنزع عن تقاريرها صفة المهنية والموضوعية



تنتهك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وأوضح السفير ألا أنه في عام ٢٠١٧ أودت غارة أمريكية على مدرسة تستخدم مركزاً لإيواء النازحين في قرية المنصورة بمحافظة الرقة بحياة أكثر من خمسين مواطناً وأودى الغزو التركي لعفرين وغيرها من المناطق السورية بحياة العشرات ودمر مدارس وممتلكات وهجر عشرات الآلاف في سياق تغيير ديمغرافي يسعى النظام التركي لتنفيذه، فأين نتائج تحقيقات اللجنة في هذه الجرائم التي ترقى إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية لافتاً إلى أن تهرب اللجنة في تقاريرها يجد مبرراته في كون الدول المعنية بتلك الجرائم راعية لولاية اللجنة وللقرارات الناظمة لعملها.

وأشار السفير ألا إلى أن الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية المفروضة على سورية تسببت بمعاناة كبيرة لمواطنيها و بانتهاك الحقوق الأساسية لهم وهي تضر بمعيشتهم وبجهود التعافي من الأزمة وتعرقل عودة اللاجئين والمهجّرين وعمل الوكالات الإنسانية الدولية مؤكداً رفض سورية محاولة اللجنة "شرعنة" هذه الإجراءات ووضع تداعياتها في خانة الأضرار الثانوية غير المقصودة مخالفة بذلك نداءات الأمين العام والمفوض السامي لحقوق الإنسان التي تقر بالآثار الإنسانية لتلك الإجراءات غير القانونية وتطالب برفعها. وشدد السفير ألا على أن المنهج العدائي الذي تتبناه اللجنة ويعبر عن نفسه في الإصرار على توجيه عملها واتهاماتها المدة مسبقاً ضد الحكومة السورية والتشكيك في إجراءاتها الإدارية والقانونية والامتناع عن الإقرار بحقها وواجبها في تحرير أرضها وحماية شعبيها من ممارسات الاحتلال وجرائم المجموعات الإرهابية والتحرّيش على عدم عودة اللاجئين والمهجّرين ينزع عن تقاريرها صفة المهنية والموضوعية.

وبين السفير ألا أن التشويه المتعمد للحقائق في تناول الأوضاع في درعا لا يمكن أن يفسر إلا بكونه تشجيعاً للمجموعات الإرهابية التي طالت جرائمها المدنيين والعسكريين وأودت بحياة ١٨ رئيس بلدية وعشرات المدنيين والعسكريين مشيراً إلى أن عودة الأهالي إلى مدنهم وقراهم بعد إنهاء الوجود المسلح وعودة

أكد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير حسام الدين ألا أن المنهج العدائي الذي تتبناه لجنة التقصي المعنية بسورية وامتناعها عن الإقرار بحق سورية وواجبها في تحرير أرضها وحماية شعبيها من ممارسات الاحتلال وجرائم المجموعات الإرهابية ينزع عن تقاريرها صفة المهنية والموضوعية، معرباً عن الأسف لتحويل اجتماعات مجلس حقوق الإنسان وآلياته إلى منصة وأداة للتشهير بالدول استناداً إلى تقارير ملفقة.

وقال السفير ألا في بيان اليوم حول البند ٤ (تقرير لجنة التقصي المعنية بسورية) خلال الدورة الثامنة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، إنه من المثير للتساؤل إصرار آليات المجلس على تجاهل الاعتداءات الأمريكية والتركية والإسرائيلية ودعمها اللوجستي والعسكري لمجموعات إرهابية تمارس القتل والإرهاب بحق السوريين وليليشيات تهدد وحدة سورية وسلامة أراضيها وتسرق مواردها الطبيعية، مبيناً أن النهب المتواصل لنفط سورية وقمعها وتهريبها عبر الحدود يتم بالتواطؤ مع الاحتلال الأمريكي ويحرم السوريين من مواردهم الوطنية ويعيق تمتعهم بحقوقهم الأساسية بما فيها الحق بالتنمية كما أن الحديث عن أماكن تكرير النفط المسروق والاتجار به التي تديرها مجموعات إرهابية في مناطق الاحتلال التركي وتصويرها وكأنها مراكز نشاط اقتصادي وإنساني سلوك يفقد المهنية والأساس القانوني والأخلاقي.

وأشار السفير ألا إلى أن استخدام النظام التركي المياه وسيلة ابتزاز وسلاحاً ضد المدنيين وتهديده حياة ملايين السوريين عبر تخفيضه تدفق مياه نهر الفرات وقيامه المتكرر لفترات طويلة بوقف ضخ المياه من محطة غلوك عن مدينة الحسكة وجوارها يشكل عقاباً جماعياً يرقى إلى مستوى الجريمة ضد الإنسانية كما يواصل هذا النظام عرقلة إرسال المساعدات الإنسانية من الداخل إلى مناطق الشمال بهدف الترويح لآلية إدخال المساعدات عبر الحدود وتكريس دوره التخريبي في إدلب التي حولها إلى ملاذ آمن للتنظيمات الإرهابية ووفر لها الحماية والرعاية متسانلاً، أين تقارير اللجنة من هذه الممارسات التي

وقفنا اعتصام واحتجاج في القامشلي وعامودا ضد ممارسات "قسد" الاجرامية

وردد المتظاهرون عبارات وحملوا لافتات تندد بعمليات السرقة المنهجية التي تقوم بها الميليشيا مدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي لثروات البلاد من نفط وقمح وغيرها من المحاصيل والثروات التي هي حق حصري للسوريين جميعاً مطالبين بوضع حد للفلتان الأمني في مناطق انتشارها لوقف الجريمة التي ازدادت نسبتها بشكل ملحوظ خلال الأشهر القليلة الماضية.

في الأثناء، أصيب مدني برصاص ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي في قرية جزرة البوحمد شرق مدينة دير الزور.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحي ميليشيا "قسد" أطلقوا النار باتجاه مدني يستقل دراجة نارية في قرية جزرة البوحمد بريف دير الزور الشرقي ما أدى إلى إصابته بجروح.

ولفتت المصادر إلى أن مسلحي ميليشيا "قسد" يعيشون حالة من الذعر جراء مقتل العشرات منهم بعد تصاعد الهجمات التي تستهدفهم بشكل يومي بسبب ممارساتهم بحق الأهالي في المناطق التي ينتشرون فيها ولا سيما إطلاقهم النار بشكل عشوائي ومتكرر على المدنيين.

بإسناد من مروحيات الاحتلال الأمريكي.. ميليشيا (قسد) تنفذ مدهامات بريف دير الزور

في سياق متصل، واصلت ميليشيا (قسد) المرتبطة بالاحتلال الأمريكي عمليات المدهامة والاختطاف في المناطق التي تحتلها من الجزيرة السورية حيث داهمت تجمعات سكنية في محيط قريتي بسيتين والجاسمي بريف دير الزور الشمالي واختطفت عدداً من المدنيين.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعات مسلحة من ميليشيا (قسد) مدعومة بقوة عسكرية من الاحتلال الأمريكي طوقت المناطق السكنية في محيط قريتي بريف دير الزور

بستين والجاسمي بريف دير الزور الشمالي الليلة الماضية واختطفت عدداً من المدنيين واقتادتهم إلى جهات مجهولة. وأشارت المصادر إلى أن المدهامة تمت بمساعدة من طيران الاحتلال الأمريكي المروحي والمسير الذي حلق على ارتفاع منخفض فوق منازل الأهالي ما أثار الهلع ولا سيما لدى الأطفال.

اعتداءات جديدة لإرهابيي (النصرة) في منطقة خفض التصعيد بإدلب إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد بإدلب نفذت ٢٦ اعتداء خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وذكر نائب مدير مركز التنسيق الروسي في حميميم اللواء البحري فاديم كوليت في بيان أنه تم رصد ٢٦ اعتداء من المناطق التي تنتشر فيها التنظيمات الإرهابية هي ١١ اعتداء في إدلب و١١ في اللاذقية و١ في حماة و٢ في حلب.

من جهة أخرى، أصيب شخصان بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي التي تحتلها قوات الاحتلال التركي ومرترقته من التنظيمات الإرهابية.

وذكرت مصادر محلية أن عبوة ناسفة انفجرت صباح اليوم بسيارة كانت مركونة في حي الأشرافية داخل مدينة عفرين ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح طفيفة ووقوع أضرار مادية في المكان.

ولفتت المصادر إلى أن مجموعات من الإرهابيين نقلهم عدة سيارات دفع رباعي فرضوا طوقاً حول الحي وداهموا بعض الأبنية والمحال التجارية في محيط الانفجار.

وتسود حالة من الفلتان الأمني في المناطق التي تحتلها قوات النظام التركي ومرترقته من الإرهابيين حيث تشهد تفجيرات واغتيالات وحرب تصفية واقتتال بين هؤلاء المرتزقة نتيجة الخلافات فيما بينهم ما يؤدي إلى مقتل العديد منهم واستشهاد وجرح عدد من المواطنين ووقوع أضرار في الممتلكات العامة والخاصة كان أحدثها انفجار عبوة ناسفة أمس في الكراجات بمدينة رأس العين بريف الحسكة أدى إلى وقوع أضرار مادية.

بلدة ابطح المحاذية لداعل ستلحق بركب التسويات خلال الساعات القادمة تليها مدينة الشيخ مسكين.

وكانت بلدة تل شهاب شهدت أمس تسوية أوضاع العشرات من المسلحين والمطوبين وتسليم السلاح الذي كان بحوزة بعضهم في البلدة وفق اتفاق التسوية الذي طرحته الدولة.

وكانت قيادة فرع درعا للحزب نعت أمس الشهيد



الحسكة - البحث:

اعتصم عدد من أهالي مدينة القامشلي أمام مكتب الأمم المتحدة مطالبين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بمعرفة أماكن المعتقلين لدى ميليشيا قسد والكشف عن مصيرهم.

وشارك بالاعتصام عدد من الأطفال والنساء الذين حملوا لافتات تطالب "ميليشيا قسد" بفتح أسر واحتجاز أبنائهم المعتقلين فوراً.

في السياق ذاته، خرج أهالي مدينة عامودا بريف الحسكة الشمالي بمظاهرة تنديداً بميليشيا (قسد) واعتداءاتها اليومية على الأهالي وحياتهم العامة وسرقتها خيرات البلاد بحماية ومشاركة قوات الاحتلال الأمريكي. حيث طالب خلالها المتظاهرون بوقف الممارسات العدوانية للميليشيا ووضع حد لتعدياتها على الحريات والحياة العامة ووقف عمليات الاختطاف اليومية بحق الشبان لإجبارهم على الخدمة في صفوفها.

بدء تسوية أوضاع عشرات المطلوبين وإنهاء المظاهر المسلحة في داعل

الرفيق اسماعيل المصري أمين الفرقة الحزبية في بلدة أم الميادين في درعا والذي طالته يد الغدر والإرهاب بإطلاق النار عليه بشكل مباشر من قبل مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية، ما ينذر بعودة عمليات الاغتيال التي تستهدف الشخصيات الوطنية والحزبية ويكشف أن هناك من له مصلحة في الإبقاء على حالة عدم الاستقرار وانتشار الفوضى في قرى وبلدات المحافظة.

بلدة ابطح المحاذية لداعل ستلحق بركب التسويات خلال الساعات القادمة تليها مدينة الشيخ مسكين. وكانت بلدة تل شهاب شهدت أمس تسوية أوضاع العشرات من المسلحين والمطوبين وتسليم السلاح الذي كان بحوزة بعضهم في البلدة وفق اتفاق التسوية الذي طرحته الدولة. وكانت قيادة فرع درعا للحزب نعت أمس الشهيد

بنود الاتفاق يأتي استكمالاً لتعزيز الحالة الأمنية في درعا وإخلائها من السلاح غير الشرعي وضبط الفلتان الأمني والاغتيالات المستمرة في هذه المنطقة المحاذية للحدود مع الأردن.

الوجهاء في داعل وعدوا بأن تكون المدينة خالية من الإرهاب تزامناً مع تسليم السلاح من قبل من حملوه وارتكبوا جرائم ترويع بحق المواطنين الأمنين، كما أن

درعا - دعاء الرفاعي:

شهدت مدينة داعل في ريف درعا الغربي تسوية أوضاع العشرات من المطلوبين للدولة من حاملي السلاح والفارين من الخدمتين الإلزامية والاحتياطية وذلك ضمن تنفيذ بنود الاتفاق الرامي لتسوية أوضاع من حمل السلاح والقاضي بإنهاء حالة الفوضى ومظاهر السلاح. مصدر مطلع أشار في تصريح لـ "البحث" إلى أن تطبيق

وزير الزراعة من دير الزور: الحكومة ملتزمة بدعم مستلزمات الإنتاج بنسبة لا تقل عن ١٥%



القطاعات يرويان أكثر من ١٤ ألف هكتار، وأنه قريباً سيبدأ العمل في القطاع السابع ليكون عوناً للفلاحين في مدينة البوكمال ومحاولها، لافتاً إلى أن هذه القطاعات الثلاث ساهمت وستساهم بعودة المزيد من الأهالي لأراضيهم واستثمارها زراعياً من جديد، وأضاف النجار بأن زيارة وزير الزراعة للمحافظة اليوم تأتي في إطار الاهتمام الحكومي الكبير للقطاع الزراعي في دير الزور، وقد أثمرت زيارته بوعود حقيقية لتذليل المشاكل التي تعترض إنتاج الأخوة الفلاحين.

وكانت زيارة الوزير قد شملت جولة الوزير غالبية الوحدات الإرشادية وحقول القطن والذرة في ريف دير الزور الغربي، إضافة إلى المدرسة الحقلية.

الأخوة الفلاحين على زراعة محصول القمح، مشيراً إلى أن هناك مجموعة من الإجراءات التي اتخذتها الوزارة من أهمها تسعير القطن بالفين وخمسائة ليرة وهو سعر تشجيعي.

وأضاف قطناً أن هناك مشكلة خاصة بتأمين المقننات العلفية لعدم توفر الكميات الكافية من الشعير، وبالتالي ستعمل الوزارة خلال الفترة القادمة على زيادة الأعلاف، كما ستعمل بالتعاون مع المعنيين في محافظة دير الزور لتسهيل إجراءات استلام محصول القطن.

محافظ دير الزور القاضي فاضل نجار وفي تصريح له أشار إلى ما تعرض إليه القطاع الزراعي في المحافظة من تدمير وتخريب، مشيراً إلى أنه وبعد تحرير المحافظة صوّتت الحكومة كل جهودها لإعادة تأهيل هذا القطاع وأولها انطلاق العمل في القطاعين الثالث والخامس وهذين

ويحقق العدالة في توزيع المقنن العلفي ومستلزمات الإنتاج وصول الدعم إلى مستحقيه، وبالتالي فإن الرقم الإحصائي الصحيح سيقدوننا حكماً إلى بناء أسس خاصة تساعدنا على بناء سياسات زراعية على أسس صحيحة

وعن المدارس الحقلية التي تعد تجربة ناجحة أثبتت أهميتها في الوحدات الإرشادية والمجتمع الفلاحي أكد وزير الزراعة أهمية تلك المدارس الحقلية في تقديم المعلومة للفلاحين وتطبيق إجراءات المكافحة والتعليمات الزراعية بشكل مباشر.

وذكر وزير الزراعة خلال لقائه بالفلاحين في ناحية التبنين بأن المؤسسة العامة للأعلاف ستستلم كامل الإنتاج من محصول الذرة الصفراء وبنسبة رطوبة محددة، وسيتم تحديد سعر الذرة وفق الأسعار الراجحة، مضيفاً بأن الحكومة ملتزمة بموضوع دعم مستلزمات الإنتاج بنسبة لا تقل عن ١٥ بالمائة من الأسعار في السوق، حيث تم تأمين كامل الاحتياجات من بذار القمح لتنفيذ الخطة في المناطق الآمنة، كما تم تأمين احتياجات محصول القمح من السماد، ونسبة من احتياجات المحاصيل الأخرى بما فيها الأشجار المثمرة، منوهاً بأن الوزارة تبذل جهوداً كبيرة لتأمين ما أمكن من المحروقات لهذا القطاع.

وفي تصريح لـ "البعث" ذكر قطناً أن جولته في دير الزور تأتي استكمالاً لجولته في المنطقة الشرقية كونها مناطق زراعية هامة وفيها محاصيل استراتيجية هامة كالقطن والقمح والذرة، حيث تت التعرف ميدانياً على المساحات المزروعة من هذه المحاصيل الهامة، والاستماع من الفلاحين لمجموعة من المشاكل التي تعترض إنتاجهم الزراعي وأهمها المشكلة الخاصة ببذار القطن، إضافة لمطالبهم الخاصة بالأسمدة والكهرباء الخاصة بمحركات الري، وأن الوزارة تمتلك خطة حقيقية ومبرمجة خاصة بتقديم مستلزمات وخدمات الإنتاج ستسهم بتشجيع

دير الزور - وائل حميدي

انحصرت مطالب الفلاحين في المحطات التي تنقل فيها وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطناً خلال زيارته إلى محافظة دير الزور اليوم، بأهمية تأمين الوقود للمحركات الزراعية، وتأمين السماد والعلف الكافيين، وتأمين حاجة محركات الري من الكهرباء.

وزير الزراعة بدأ جولته بعقد اجتماع في مبنى المحافظة وبحضور محافظ دير الزور القاضي فاضل نجار ومدير الزراعة تم خلاله طرح رؤية جديدة للعمل وحث المعنيين في الشأن الزراعي على متابعة الواقع الزراعي ميدانياً والتزود برؤية أشمل ليكونوا يد العون للفلاحين في حقولهم.

وأشار قطناً إلى أهمية تعميم نتائج ومخرجات ملتقى تطوير القطاع الزراعي على كافة الكوادر العاملة في المديرية والاطلاع عليها والمشاركة في وضع مقترحات لتنفيذها بما يخدم القطاع الزراعي في دير الزور وفق خصوصية الزراعة والمحاصيل والعمل الزراعي فيها، وينعكس إيجاباً على الفلاح وإنتاجه، ورأى وزير الزراعة بأنه من المهم جداً تفعيل دور الإرشاد والوحدات الإرشادية ليكون الفنيين في الشأن الزراعي بدير الزور أقرب إلى الفلاح ومتواجدين في الحقل لرصد وتوصيف المشاكل واقتراح الحلول لها وتحديد مستلزمات تنفيذها والجهات المنفذة.

ونسوّه وزير الزراعة إلى أهمية الانتقال بالعمل مع المنظمات المانحة من تقديم المعونات إلى الدور التنموي بما يحقق الاستدامة ويعود بالفائدة على الأسر والمجتمعات المستهدفة، وهذا يقع على عاتق العاملين في مديرية الزراعة لطرح الأفكار والتمكن من إقناع المنظمات للاستمرار في تقديم المزيد.

وعن واقع الثروة الحيوانية ذكر وزير الزراعة بأنه لا بد من تصحيح الرقم الإحصائي الخاص بالثروة الحيوانية والمساحات المزروعة، لأن ذلك من صالح المربين والفلاحين،

كلية الحقوق تصدر نظيراتها بحالات الغش.. وعقوبة المرتكب تصل إلى الفصل من الجامعة

يكون هناك ضبوط، فالجامعة لا ترغب بمعاقبة أي طالب، بل على العكس تريد لجميع الطلاب أن يتخرجوا، ولا سيما أن هناك درجة استيعاب معينة وطاقة محددة لكل كلية، فالكليات التي يوجد فيها ١٠٠٠٠ طالب وتحتاج لتخريج ألف طالب منها سنوياً، لا ترغب ببقاء هؤلاء الطلاب فيها بسبب عقوبات معينة، بل على العكس هي تحتاج لتخريجهم ليحل محلهم طلاب جدد، لأن بقائهم سيمثل عبئاً ثقيلاً على الموظفين وعلى الكلية وعلى موارد الجامعة، متمنياً على الطلاب أن يقرؤوا الإعلانات بشكل جيد لأن الجامعة ستطبق العقوبات بحذافيرها، لتحافظ على السوية العلمية للمخرجات التعليمية.

وأضاف البحري أن الظروف الصعبة التي نمر بها جميعاً سواء المتعلقة بالكهرباء أو بأزمة المرور وغيرها لا تبرر أن يدخل الطلاب معهم وسائل الغش إلى قاعات الامتحان، فالطول كثيرة في حال لم يحضر الطالب للامتحان، "كإيقاف التسجيل سواء في الفصل الأول أو الثاني، أو إيقاف التسجيل لسنتين".

وأشار البحري إلى أن الجامعة وضعت تعميماً يتضمن كل العقوبات في لوحة الإعلانات بهوية بصرية ملونة في مختلف المدرجات والقاعات ومواقع التواصل الاجتماعي، قبل شهر كامل من بدء امتحانات الفصل الثاني ليتمكن كل الطلاب من الاطلاع عليه، وبالتالي معرفة كل مخالفة مع العقوبة التي تستوجبها، موضحاً أن الجامعة لا تتعامل مع طلاب في المرحلة الابتدائية، لذلك تمنى على الطلاب عدم المجازفة باستخدام وسائل غش ليست بمصلحتهم، فإن يحصل الطالب على علامة الصفر بسبب عدم تحضيره للامتحان، يبقى أفضل بكثير من الفصل النهائي من الجامعة، لأن الطالب الذي سيتخرج عن طريق الغش ليصبح محامياً هو حكماً لا يستحق أن يأخذ شهادة جامعية، والأمر ينسحب على كل الاختصاصات.

يقوم بذلك وعدم النظر بعودته إلى الجامعة إلا بعد خمس سنوات، مشيراً إلى أن الطالب الذي سيفصل خمس سنوات لن يفكر بالعودة إلى الجامعة. وبين البحري أن أكثر كلية يتم فيه ضبط حالات غش هي كلية الحقوق، والتي من المفترض أن طلابها يعرفون القوانين والأنظمة، وأن الطريقة الأكثر شيوعاً للغش فيها هي "البلوتوث"، بينما تكثر حالات استخدام الرشيات في كلية الآداب بشكل كبير، إضافة إلى حالات نقل في قلب القاعات بالتعاون مع موظفين، فضلاً عن انتشار كبير لحالات انتحال الشخصية التي أيضاً لوحظ انتشارها في امتحانات اللغات سواء في معهد اللغات أو في كلية الحقوق، وهي مخالفة تستوجب عقوبة الفصل النهائي مع الإحالة للقضاء.

واقترع الأمر في الكليات الطبية - حسب البحري - على حالات بسيطة كالشاحرة أو كتابة على اليد، مشيراً إلى عدم تسجيل أية حالة ضبط لبلوتوث في هذه الكليات، في حين أن طرق الغش المستخدمة في الكليات الهندسية عبارة عن قوانين قد توضع على الآلة الحاسبة، أو كتابة على الأقلام والمساطر بشكل دقيق، منوهاً إلى التمكن من ضبط موظفين في كلية الزراعة، ممن ساعدوا الطلاب بالكتابة على أوراقهم بعد الانتهاء الامتحان، وتمت إحالتهم للتحقيق، مؤكداً أن الجامعة لا يمكن أن تتهاون أبداً مع من يقوم بمثل هذه الأفعال من الموظفين.

باعتبار أنه لوحظ أن لكل كلية طريقة غش شائعة يستخدمها الطلاب أكثر من غيرها، بين البحري أن إدارة الجامعة تحاول اعتماد أساليب معينة للتعامل مع كل طريقة، ففي كلية التربية على سبيل المثال، اضطرت إدارة الجامعة طلاء جدران كلية التربية بطلاء خشن، وطلاء المقاعد بلون غامق، منعاً للطلاب من الكتابة، سواء على الجدران أو المقاعد، لأنها الطريقة الأكثر استخداماً في هذه الكلية.

ويؤكد البحري أن العقوبات أعطت ثمارها إلى حد ما، مبيناً أن الغرض من العقوبات هو التوجيه، لأن القيمين على الجامعة يشعرون بالارتياح عندما لا



دمشق - لبنينا عدده

أكد نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون الطلاب والشؤون الإدارية الدكتور صبحي البحري في تصريح خاص لـ "البعث" ازدياد حالات الغش بشكل كبير في آخر سنتين، حيث لم تخل أية جلسة في العام الفائت من عشرات لضبوط "البلوتوث" و"الموبايل"، لتشكل بذلك نسبة مرتفعة فاقت السنوات السابقة، مع انخفاض لا بأس به هذا العام، رغم التوقع بأن تكون أقل مما هي عليه، متمسكاً بالطلاب الذي سيتخرج من كلية التربية عن طريق الغش، كيف سيعلم الأطفال؟

وأشار البحري إلى انخفاض حالات الغش عن طريق "البلوتوث" في التعليم النظامي، وتوجه الطلاب لاستعمال الرشيات، عكس ما كان عليه الوضع في العام الماضي، لتبقى حالات الغش الأكثر استخداماً في التعليم المفتوح تلك التي تعتمد على البلوتوث، عن طريق شبكات تمكنت الجامعة من ضبط عدد منها هذا العام، مؤكداً أن العقوبة التي ستطبق على كل هذه الحالات هي الفصل النهائي لكل من

94 منشأة صناعية جديدة دخلت الإنتاج بحمص



وبين مدير الصناعة بسام السعيد أن 94 منشأة جديدة دخلت مرحلة الإنتاج من مختلف القطاعات "الغذائية والهندسية والكيميائية"، ويوجد 235 منشأة قيد التجهيز للبدء بالإقلاع، موضحاً أنه بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي بالنسبة لعدد المنشآت المرخصة نجد زيادة بمعدل 30٪ حيث

بلغ عدد المنشآت الصناعية المرخصة والمنفذة في محافظة حمص حتى تاريخه 229 منشأة صناعية وحرفية بمجموع رأسمال 31 مليار ل.س، توفر حوالي 2000 فرصة عمل جديدة تسهم بتشغيل الأيدي العاملة الفنية الخبيرة والعايدة.

حمص - سمر محفوظ

بلغ عدد المنشآت الصناعية المرخصة والمنفذة في محافظة حمص حتى تاريخه 229 منشأة صناعية وحرفية بمجموع رأسمال 31 مليار ل.س، توفر حوالي 2000 فرصة عمل جديدة تسهم بتشغيل الأيدي العاملة الفنية الخبيرة والعايدة.

وزير الصحة يعول على الملتقى العلمي الأول لطب العيون لجهة تطوير الأخير



”رويان أند هوسبيتل“ اعتبر أن هذا الملتقى العلمي هو نواة لبحث علمي للأجيال الطبية الشابة في سورية، وسيتم العمل على اختيار بعض الأطباء المتميزين ودعوتهم إلى بريطانيا لتدريبهم وإرجاعهم إلى البلد للبدء بتطبيق كل ما هو جديد وحديث، لاسيما أن طب العيون متطور جداً ويدخل فيه الكثير من التكنولوجيا، وهناك محاولات لتأمين كل ما هو لازم لتطوير المهنة وتأمين بعض ما يلزم بطريقة أو بأخرى وتوريدها.

للانطلاق ببناء الإنسان والكوادر في سورية التي تعرضت لحرب ظالمة على مدى سنوات، ومنعت خلالها من وصول المعلومة إلى البلد الأم نتيجة الحصار الجائر، فالملتقى هو رسالة للاستمرار مع البلد وتقديم المعلومات التي من شأنها أن ترفع السوية العلمية لاسيما الطبية وإيصال أحدث المعلومات للأطباء لضمان انعكاس الايجابية على المرضى في تقديم الخدمة المتطورة.

الدكتور مروان الغبرا مقيم في بريطانيا مستشار في

محاضرات وحوار وتعليقات، والأهم حسب عمران أن من سيدقم تلك المحاضرات الخريجين الجدد، بهدف إقحامهم بتجربة المحاضرات والإلقاء وتداول اللغة الانكليزي، وبهدف تشجيعهم الامتناع عن السفر أو التفكير به، ومنحهم فرص للعمل والعتاء.

وتابعت مديرة المشفى أن الملتقى تميز باستضافته لاستشاريين سوريين من خارج سورية فكان هناك حوالي ٦٠/ أطباء سوريين من بريطانيا بالإضافة لجلسات الـ”الزوم“ للأطباء الذين لم يتمكنوا من القدوم بسبب ”كوفيد ١٩“، وهم من الأشخاص المتميزين بالزرق والشبكية والبيت الأمامي في بريطانيا، كما سيكون هناك أشخاص من عمان ورئيس مجلس طب العيون في أفريقيا والشرق الأوسط، ورئيس مجلس البورد العربي في طب العيون، ومن الأردن ومصر، وتلك الجلسات من شأنها تعميق الخبرات والمعارف بطريقة كبيرة، مع الإشارة إلى وجود محاضرين دوليين سوريين، لتطوير المعارف والتكنيكات الجراحية للوصول إلى أحدث ما توصل إليه طب العيون في العالم، إضافة إلى إعداد جلسة بورد عربي موجهة للطلاب المقيمين والأخصائيين في آن واحد لتنمية طريقة التفكير ومقاربة الأمراض، كما سيتم عرض جزء عملي لإجراء عمليات بطرق جديدة وإسقاط تجارب الضيوف وتطبيقها في مشفى العيون.

وأشار الدكتور عبد الرحمن سلمان استشاري بأمراض القرنية والجراحة الانكسارية في العين إلى أن الملتقى يتميز بأهمية كبيرة لاسيما في الظروف الراهنة

دمشق - حياة عيسى

اعتبر وزير الصحة الدكتور حسن غباش أن أهمية الملتقى العلمي الأول لطب العيون الذي أقامته اليوم الهيئة العامة لمشفى العيون الجراحي بدمشق، تنبع من دوره بتطوير واقع طب العيون من خلال تزويد العاملين في المجال الطبي بالمعلومات الحديثة، والارتقاء بأدائهم وتزويدهم بكل ما هو جديد يخدم مجال عملهم وينعكس على ممارسة العمل الطبي.

من جهتها مديرة المشفى الدكتورة رنا عمران أشارت في حديثها إلى أن المشفى في حالة سعي دائم لتطوير الخدمة الطبية كونه مشفى خدمي وتدريبية معني بكل أمراض وجراحات العيون، ويضم أكثر من ١٥٠/ مقيم يتم تدريبهم للاختصاص لنيل شهادة البورد السوري، علماً أن المشفى مركز معتمد للبورد العربي وأساسي بالقطر، لذلك هناك تطلع لتقديم أفضل الخدمات وتسهيل طريقة الحصول على المعلومة، فكان الاعتماد على المحاضرات الدائمة، بالإضافة للجلسات المشتركة مع أطباء خارج المشفى وجامعة دمشق.

أما بالنسبة للملتقى العلمي الأول لطب العيون فقد أوضحت عمران لـ”البعث“ أنه فعالية تستمر لمدة يومين مكثفين سيتم فيهم تناول ثلاث محاور أساسية بطب العيون تتمحور حول (القرنية وأسواء الانكسار، الزرق، أمراض الشبكية) وهي من أهم محاور طب العيون، كما تميز الملتقى بجلسة حوارية كاملة تلقى باللغة الانكليزية من

صعوبات جمة تعيق الإنتاج في المنطقة الصناعية بالكلاسة

ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج وأجور الصيانة والإصلاح وصعوبة تأمين القطع التبدلية للآلات. وحول عزوف بعض الصناعيين عن العمل والتفكير بالهجرة، أوضح الأطرش أن الفكرة قائمة ومتداولة في أوساط الصناعيين بسبب الصعوبات الكبيرة التي تعيق العملية الإنتاجية وهناك حالات فردية، معتبراً أنه بالإمكان الحد منها فيما لو وفر الفريق الاقتصادي الحكومي الظروف المناسبة للنهوض بالعملية الإنتاجية والصناعية وتقديم التسهيلات المطلوبة للصناعيين وتوفير المستلزمات الأساسية للصناعة، والعمل على دعم المنتج الوطني وإيجاد أسواق خارجية لتصريفه، وسيساعد ذلك حتماً على عودة الصناعيين من الخارج إلى حلب وليس العكس كما يحصل اليوم.

ودعا الأطرش إلى استكمال إزالة أبقاض الأبنية المتضررة وترحيل ما تبقى من الأبقاض في الشوارع وتركيب أعمدة إنارة الشوارع بالطاقة البديلة، واستكمال تزفيت الطرق وصيانة الأرصفة وإعادة تأهيل الحديقتين وتأمين المزيد من الحاويات وتخفيض سعر متر إشغال الأرصفة لمعامل الرخام.

وفيما يخص إلزام الصناعيين بالتوجه إلى الطاقة البديلة، أشار الأطرش إلى أن تنفيذ مثل هذا المشروع يحتاج إلى قدرة مالية كبيرة لا يمكن تحملها من قبل الصناعيين في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة وتراجع القدرة الإنتاجية، مقترحاً أن تدخل شركات استثمارية متخصصة على هذا الخط وتنفذ مشاريع الطاقة البديلة في كافة المناطق الصناعية كشبكة بديلة، ما يخفف من التكاليف والأعباء على الصناعيين، مبيناً أن مثل هذا المشروع بالإمكان تنفيذه في منطقة الكلاسة لوجود مساحات كبيرة غير مشغولة وذلك بالتعاون والتنسيق مع مجلس المدينة.

وخلال جولة ”البعث“ على عدد من المعامل والمنشآت الصناعية والحرفية كان واضحاً وجلياً ورغم كل الصعوبات والأضرار الجسيمة التي ألحقتها الإرهاب بها مدى التصميم والإرادة لدى الصناعيين والعمال لاستمرار عمل منشآتهم. ودعا عدد من الصناعيين إلى مضاعفة الجهود لإعادة تأهيل وترميم البنية التحتية وتوفير الخدمات المطلوبة، مطالبين بزيادة التغذية الكهربائية لما لها من أثر وانعكاس إيجابي على زيادة العملية الإنتاجية وتخفيف الأعباء وكلف الإنتاج وتحقيق المنافسة والتوازن في الأسعار. وطلب عدد من الصناعيين إيجاد أسواق خارجية لتسويق منتجاتهم وتقديم التسهيلات لضمان استمرار العملية الإنتاجية، كما طالبت اللجنة وعدد من الصناعيين بتحسين جودة إنتاج الخيوط والغزول التي تصنعها المؤسسة العامة للصناعات النسيجية، وخاصة شركتي اللانقية والساحل، وإحداث مركز لبيع الغزول في حلب لتوفير الجهد والكلف على الصناعيين كونهم الأكثر استجراراً لهذه المادة.



حلب- معن الغادري

يواجه العمل بالمنطقة الصناعية في الكلاسة صعوبات كثيرة أثرت بشكل مباشر على العملية الإنتاجية، ويخص رئيس اللجنة الصناعية نديم الأطرش الصعوبات بعدم انتظام الشبكة الكهربائية وساعات التقنين الطويلة، إضافة إلى ذلك عدم توفر المحروقات والفيول وعدم حصول الصناعيين على مخصصاتهم من المحروقات، ما يدفع بهم للجوء إلى السوق السوداء، وبالتالي يؤدي ذلك إلى ارتفاع كلف الإنتاج بالنظر إلى ارتفاع سعر المازوت وبشكل جنوني، ناهيك عن

طواقم التأهيل والترميم تستنفر في طفس



بالسرعة الممكنة خلال العام الدراسي الحالي.

ويبين المهندس كمال برموم مدير الخدمات الفنية أن المديرية ستقوم بكافة الخدمات، ولاسيما صيانة الشوارع وتزويدها بالمجبول الزفتي وتحسين واقع الطرق الرئيسية فيها بشكل عام.

من جانبه بين المهندس منهل العمارين مدير تربية درعا أن ترميم مدارس طفس يجب أن يكون بمساعدة ودعم من المنظمات الإنسانية لتعرضها لأضرار جسيمة.

مدير صحة درعا الدكتور أشرف برموفت إلى أن مشفى طفس يعمل بطاقته العظمى، وأغلب كوادره من المتطوعين الذين يعملون بشكل مجاني دون أي مقابل، مشيراً إلى أن المشفى حالياً يعمل بـ ٥٠٪ فقط وهو مؤهل بجهاز طبقي محوري يتم العمل فيه ويغطي كامل المحافظة.

واستكمالاً للجولة تفقد شريك سوق هال طفس والمشفى الوطني فيها إضافة إلى عدد من المدارس المدمرة.

درعا- دعاء الرفاعي

استنفرت المؤسسات الحكومية والمديريات الخدمية في درعا بكامل طواقمها البشرية والآليات لتقديم الخدمات وتسهيل عملية ترميم المنازل للمواطنين في مدينة طفس، وذلك بعد تحريرها من رجس الإرهاب، حيث جال المحافظ مروان شريك برفقة مدراء الدوائر والمؤسسات على أحياء المدينة، واستمع من الأهالي لمطالبهم ومعوقات العمل، مؤكداً أنه تم إطلاق جميع الورشات الخدمية للمباشرة بأعمال إعادة التأهيل والترميم، مع التأكيد على مختلف الفعاليات الأهلية لإيلاء التعاون ومساعدة الكوادر في أعمال إزالة الأبقاض وآثار الحرب ضمن أحيائهم.

ووجه المحافظ بضرورة الإسراع في توفير الخدمات الأساسية الإسعافية من مياه وكهرباء وشبكة صرف صحي، على أن تسير كل الخدمات بالوتيرة نفسها في مختلف القرى والبلدات التي خضعت للتسوية عبر تأمينها بكافة مستلزمات العيش، وأهمها تأمين وتوفير مادة الخبز وإعادة ترميم المدارس

القلة والإشاعات تطارد زيوت القطن.. و"زيوت حلب" تنفي وتأمل بإنتاج كميات كبيرة



عدة عمليات تعديل هي التعديل القلوي، والتبييض، وإزالة الرائحة، بل وذهب الحسين إلى أن مادة الجوسيبول تتم إنزالتها من المواد الناتجة من بذور القطن حتى لو كانت ستستخدم كعلف حيواني كونها تسبب تسمم الحيوانات إذا وجدت بنسب مرتفعة، ويتم هدم وتفكيك هذه المادة بسهولة من خلال تعريضها للطوبة، أو الحرارة العالية، كما أن رقائق البذور الزيتية توضع أثناء مراحل صنع زيت القطن ضمن الغلايات (الطباخات) تحت ضغط ٦ بار، ولمدة زمنية من ٨٠ - ١٢٠ دقيقة، وبدرجة حرارة تصل من ٩٥- ١٠٨ درجة مئوية، والحرارة مع الزمن كفيلان بالتخلص من مادة الجوسيبول السامة، وأية مواد، أو جراثيم ضارة قد تحويها تلك البذور، كما أنه وخلال تسخين الزيت لتنتفحه من المواد المسببة للرائحة يتم تسخينه من ٢٥٠- ٢٥٥ درجة حرارة مئوية، وهذه الدرجات كفيلة مرة أخرى بالقضاء على أي أثر لمادة الجوسيبول السامة وأثارها، ويخضع الزيت لعمليات تبييض اللون التي تهدف لإزالة أكبر كمية من المواد الصناعية من الزيت ليصبح مقبولاً للمستهلك، ويخضع للعديد من عمليات التنقية والتكرير من الشوائب ليصبح مناسباً وصالحاً للاستهلاك البشري، حيث يتم تعديله وتنقيته كيميائياً لإزالة الحموض الدسمة، والتعديل بأجهزة الطرد المركزي.

دراسة اقتصادية

وفي سياق آخر للموضوع لفت الخبير الحسين إلى الأهمية الاقتصادية العالية جداً لبذور القطن، ودعا في الدراسة للمحافظة عليها كمادة أولية وطنية كونها تدخل في الكثير من الصناعات الأخرى المهمة، حيث تستخدم قشورها والزغب أو (لنت) واللبن في صناعة الكسبة التي تحوي قيمة عالية من البروتين الحيواني، أو كغذاء للحيوانات، وتستخدم كوقود، وفي صناعة الألواح العازلة، والغليسرين، ومساحيق الغسيل، وتدخل في صناعة الجلد الصناعي، والصابون، والأثاث، وتحبيش الطرود، وفي بعض الصناعات الصوفية كالقبعات واللباد، وصناعات الورق، والدهانات، والأفلام والحبر الصناعي والورق.

بشار محي الدين المحمد

خلدون رمضان رئيس قسم مخابر الأعلاف في وزارة الزراعة على ضرورة قياس هذه المادة في منتجات بذور القطن سواء المعدة للاستهلاك البشري المباشر كالزيوت بالطرق التحليلية الكيميائية بعد إتمام عمليات معالجتها حرارياً، حيث يجب الاستعانة بمخابر وزارة التموين، أو العمل على إدخال هذا الفحص ضمن مخابر شركات الزيوت. وذكر رمضان أنه يتم فحص المنتجات المعدة للاستهلاك الحيواني كعلف من قبل مخابر وزارة الزراعة كون اللحوم الحيوانية تستهلك من قبل الإنسان، ووجود هذه المادة فيها سيضرّ بالجسم.

تكرير وحرارة

إن الإشاعات الكثيرة والمتكررة حول موضوع زيوت بذور القطن، هدفها الإساءة لمعامل القطاع العام عموماً، وإيقاف معامل زيت بذور القطن خصوصاً، ويبدو أن وراء تلك الإشاعات مجموعة من المستفيدين من عمليات استيراد الزيوت النباتية، خاصة وأنها تباع ضمن سورية بأسعار تفوق سعرها في جميع الأسواق العالمية دون تقديم أية مبررات واضحة من الجهات المعنية. ويستغرب الخبير الصناعي محمد الحسين سرعة تفاعل المواطن مع تلك الإشاعات دون اللجوء إلى أهل الاختصاص، أو أية جهات علمية أو مسؤولة عن السلامة الغذائية، ويضاف ذلك إلى جميع العمليات السابقة لإفشال زراعة القطن كمحصول استراتيجي وتصديري، وسرقة وتهريب المحصول من الميليشيات الانفصالية في الشمال الشرقي لسورية، وغيرها من مخططات تدمير وإجهاض الصناعة السورية. وأشار الحسين الذي عمل حتى تقاعده في شركتي زيوت حماة وحلب، وشغل منصب مدير مالي وتجاري في معمل زيوت حلب إلى أن زيت بذور القطن من أجود الزيوت التي تستخدم ساخنة، ويتحمل درجة حرارة ١٧٥ مئوية قبل تبخره، في حين تتبخر بقية الزيوت النباتية عند درجة حرارة ١٢٥ مئوية، ويبيّن في دراسة أعدها سابقاً وأرسلها إلينا أن زيت بذور القطن الأحمر (الخامس) لا يمكن استخدامه في الطعام بشكل مباشر، إلا بعد خضوعه لعدة عمليات تنقية بهدف إزالة كافة الشوائب، وإزالة أخطر مادة من تلك البذور وهي مادة الجوسيبول التي تعدّ مادة سامة وتستخدم كمبيد حشري، حيث تتم معالجة الزيت عبر

الزيوت بعد زيت الزيتون من خلال قيمته الغذائية العالية، وتحمله لدرجات حرارة عالية جداً، كما أنه ينافس جميع الزيوت في انخفاض سعره، وحتى سعر مثيلاته من زيوت القطن المنتجة من قبل القطاع الخاص، وسبق أن تمّ تصديره للعديد من البلدان الأوروبية التي تعتمد تحاليل مخبرية دقيقة في فحص أي منتج يدخل أراضيها، ولم يسبق أن أثاروا أية معلومات تشكك بجودة أو مواصفات أو سمية هذا المنتج.

موسم وفير

من الملاحظ أننا نواجه قلة في حجم الإنتاج من زيوت القطن رغم ما يُشاع عنها من مضار، وهنا يوضح فخرو لفة أن سبب ارتفاع سعر زيت القطن مرده لقلّة المعروض تبعاً لقلّة الكميات المسلمة للشركة في الموسم الماضي، والتي اقتصر على ٢٠٠٠ طن من البذور، ومن المتوقع لهذا الموسم وفقاً للإحصائيات المتعلقة بالأراضي المزروعة بالقطن أن يتم تسليم كمية من ٦٠- ٦٥ طناً من بذور القطن للقطاع العام والخاص، وذلك في حال لم تتم المضاربة على الموسم وتهريبه من قبل ميليشيا قسد الانفصالية كما حدث العام الماضي، ومع ذلك تسعى الشركة للاستفادة من طاقتها التشغيلية بأي شكل ممكن عبر الإعلان الداخلي عن تكرير الزيوت النباتية، أو استقبال بذور مستوردة من قبل القطاع الخاص، إلا أنه وللأسف لم يتقدم أي عارض حتى تاريخه نتيجة وجود إشكالات تتعلق بتذبذبات الأسعار في السوق وعدم استقرارها، مشيراً في هذا السياق إلى معاناة الشركة من قلة عدد العمال في معمل النرب الذي يحتاج إلى ٥٠٠ عامل حيث يوجد حالياً ١٥٠ عاملاً فقط يتم تشغيلهم وريدي ونصف، والتعويض عليهم بنسبة عملهم أصولاً.

التحليل ضروري

إن المعالجة الحرارية بالبخار أو غيره، وبدرجات حرارة عالية لا تقل عن ١٨٠ درجة، ولزمن معين لا يقل عن ٢٨-٣٠ دقيقة كفيلة فعلاً بالقضاء على الأثر السمي لمادة الجوسيبول الحر ذات الخصائص الفينولية لتحويل تلك المادة إلى "مقيدة"، ولكن مع ذلك فقد شدّد الكيميائي

رغم نفي السورية للتجارة لإشاعة احتواء زيوت القطن التي طرحت في صالاتها على مادة الجوسيبول الموجودة في أجزاء نبات القطن بما فيها البذور، السامة للإنسان والحيوان والمدمرة للكبد والمسببة للعقم، وبالتالي اعتبارها مادة قاتلة للحشرات تتواجد بكثافة، فإن المواطن ما يزال يتفاعل مع الإشاعة ويصدقها بشدة من خلال تعليقاته على وسائل التواصل الاجتماعي، ويعتقد أن هذا مرده إلى التباعد وكثرة الوعود التي زعزت ثقة المواطن بالكثير من الجهات العامة، وفي الوقت نفسه يتابع المواطن محاولاته اللاهثة للحصول على هذا النوع من الزيوت الذي وصل سعر اللتر منه إلى ٥٥٠٠ ليرة إن وجد!

بمواصفات عالمية

مدير عام شركة زيوت حلب رامي فخرو أكد أن معالجة زيوت القطن في معامل الزيوت التابعة للمؤسسة العامة للصناعات الغذائية تتم وفق ضوابط ومعايير متعلقة بالحرارة العالية التي يتعرض لها المنتج، ابتداءً من مرحلة معالجة بذور القطن وانتهاءً بمرحلة التعليل، مشيراً إلى أن هذه الحرارة كفيلة بالقضاء على مادة الجوسيبول الموجودة في بذور القطن، نافيةً بذلك صجة ما تمّ طرحه على صفحات التواصل الاجتماعي مؤخراً لجهة احتواء زيت القطن الذي تمّ طرحه في الأسواق على تلك المادة السمية، مبيّناً أن المنتج يتمّ تحليله من قبل مخبر الشركة، وأنه يحق لأي مستلم للزيوت التي تنتجها الشركة تحليلها في أي مختبر يختاره، منوهاً بأنه ومنذ ٣٠ سنة وحتى تاريخه، لم يسبق تلقيهم لأيّة شكوى تتعلق بجودة منتجاتهم من زيت القطن، أو احتوائها على مواد سامة أو ضارة. وبرّر فخرو سبب عدم وجود تحليل للمادة المذكورة في مختبراتهم بأن هذه المادة تتلاشى مع الحرارة العالية خلال المعالجة بنسبة ١٠٠٪، وبالتالي لا داعي للتأكد من وجود أثارها بواسطة التحاليل -وفق قوله-، وتقتصر التحاليل على درجة اللون، ونسبة الرطوبة، والحموضة، ودعا فخرو أي شخص لديه الشك بالمنتج لتحليله لدى أي مختبر يختاره للتأكد من خلوه من المادة المذكورة، وأبدى استعداده لوضع هذا التحليل ضمن التحاليل اللازمة للتأكد من سلامة المنتج في حال كان ذلك ضرورياً. وأشار فخرو إلى أن زيت القطن هو ثاني أجود أنواع

الحكومة توافق على استيراد 50 ألف طن من الموز اللبناني

دمشق - البحث

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصيات اللجنة الاقتصادية تأييد مقترح وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بالسماح باستيراد الموز اللبناني بدءاً من ٢٠ أيلول الجاري ولغاية ٣٠ نيسان من العام القادم وبكمية لا تتجاوز ٥٠ ألف طن ولجميع طالبي الاستيراد وذلك بهدف تأمين مادة الموز في السوق المحلية بأسعار مقبولة.

كما وافق رئيس الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة المصادقة على العقد المبرم بين الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (محروقات) والشركة العامة للبناء والتعمير/ فرع المنطقة الشرقية لتقديم وتجهيز ١٠ محطات بنزين متنقلة، والسماح باستيراد مادة الأقمشة المصنوعة غير المنتجة محلياً من قبل جميع المستوردين.

ووافق كذلك على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارتي المالية والصناعة بمنح المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان قرضاً مالياً قدره ١٨١ مليار و٧٠٧ ملايين ليرة سورية لشراء الأقطان المحبوبة وبذور

القطن من الفلاحين لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ وذلك بهدف تنفيذ أهداف الخطة الإنتاجية الزراعية وتقديم الدعم للفلاحين وتشجيعهم على الاستمرار بزراعة هذا المحصول الإستراتيجي.

ووافق أيضاً على توصية اللجنة الاقتصادية بتأييد مقترح وزارة الصحة المتضمن قيام وزير الصحة بعقد النفقة أصولاً عند إبرام عقود استيراد مستلزمات القطاع الصحي وذلك بناء على تفويض من الجهات الصحية على أن تتولى كل جهة صحية على حده تصفية وصرف تلك النفقة من ضمن الاعتمادات المرصدة لهذه الغاية في موازنتها.

وتأتي هذه الموافقة بهدف تخفيف الأعباء عن وزارة الصحة ولا سيما الإدارية منها والتركيز على الإجراءات الجوهرية في آلية الاستيراد وإعطاء مرونة وسرعة أكبر لصرف قيمة العقود المبرمة بما يشجع العارضين للتقدم للمناقصات إضافة إلى إعطاء مرونة أكبر للجهات الصحية للاستفادة القصوى من الاعتمادات المرصدة في موازنتها دون الحاجة لإجراء نقل للاعتمادات ووضعها تحت تصرف وزارة الصحة.

اتحاد غرف الزراعة يعتبر قرار إيقاف تصدير البطاطا مُنصفاً للمستهلك والمزارع

البطاطا التي كانت تُعتبر "أكل الفقير"، في زمن ولي وانتهي، قوبل أيضاً باستياء من المزارعين والتجار معاً، خاصةً وأنه جاء على خلفية جشع التجار ممن تلاعبوا بسعر هذه المادة المخزنة والكافية لسد حاجة السوق المحلية، حسب ما أكد محمد كشتو رئيس اتحاد غرف الزراعة في تصريح خاص لـ "البحث".

كشتو لم يكن مؤيداً في حديثه لقرارات منع التصدير بشكل عام بالرغم من أنه حالة صحيحة اقتصادياً، لكننا اليوم أمام حالة خاصة كون المادة قليلة وارتفاع سعرها بشكل مفاجئ ليس بالأمر المقبول، فعلى الرغم من أن سعر البطاطا في سوق الهال بالجملة لا زال يتراوح بين ٨٠٠-٩٠٠ ليرة، إلا أن التجار رفعوا سعر جميع أنواع البطاطا المخزنة والبطاطا القلمونية التي تُجنس حالياً والتي من المفترض أن يكون سعرها مرتفع كونها "طازجة".

وفيما كان هذا القرار سيفتح باباً جديداً لتهريب المادة أكد رئيس اتحاد غرف الزراعة أن التهريب حالة طبيعية موجودة في كل دول العالم، لكن كون كميات هذه المادة ليست كبيرة جداً فسيكون التهريب إن وجد بحدوده الدنيا كون الكميات التي كانت تُصدّر يومياً إلى دول الجوار قليلة، لافتاً إلى أن صدور القرار في هذا التوقيت مُناسب للمستهلك وضاعف للمزارع لكن في العملية الإنتاجية لا بد من تحقيق التوازن بين المنتج والمستهلك.



دمشق- ميس بركات

بعد أن تجاوز سعرها في دمشق الـ ٢٠٠٠ ليرة وفي بعض المحافظات الـ ٣٠٠٠ ليرة، وافقت الحكومة اليوم على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بإيقاف تصدير مادة "بطاطا الطعام" اعتباراً من ١-١٠-٢٠٢١ وحتى تاريخ ١٥-٣-٢٠٢١.

القرار الذي قوبل بارتياح كبير في الشارع السوري كون المادة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في ظل ارتفاع جميع أنواع الخضار وصولاً إلى

إفراز مدينة البعث بالقنيطرة مرهون بتكليف من المحافظة

القنيطرة- محمد غالب حسين

قامت مديرية المصالح العقارية بمحافظة القنيطرة بإفراز مدينة البعث إلى (٣٦٧) مقسماً سكنياً بعدما كانت عقاراً واحداً يحمل الرقم (١/١١٩)، وقد أتاح هذا العمل تملك شاغلي الوحدات السكنية الأرضية الذين دفعوا ما عليهم من أقساط شهرية ومستحقات مالية لبلدية مدينة البعث، وحصلوا على سندات التملك، لكن المشكلة بقيت معلقة في إحدى عشرة وحدة سكنية طابقية، تضم سبعين شقة سكنية، تتبع لبلدية مدينة البعث، لجهة عدم الإفراز علماً أن شاغليها سدوا ما عليهم من أقساط سنوية ودمم مالية للبلدية.

المصالح العقارية عند إفراز المدينة اعتبرت كل مجموعة من الأبنية الطابقية مقسماً واحداً، وهذا يتطلب إفراز الأبنية الطابقية، وتسمية كل شقة سكنية مقسماً سكنياً مستقلاً، ليتسنى لشاغليها

الذين دفعوا الأقساط الشهرية الحصول على سندات تملك أسوة بأصحاب الوحدات السكنية الأرضية غير الطابقية.

مدير المصالح العقارية عبد الرحمن الفياض أبدى استعداد المديرية لإفراز الأبنية الطابقية عندما تقوم محافظة القنيطرة بتكليفها بهذا الأمر.

رئيس بلدية مدينة البعث يامن السعيد ذكر أن إفراز الوحدات السكنية الطابقية حق لشاغليها بعد أن دفعوا الأقساط المالية المترتبة عليهم، ليتسنى لهم تملكها أصولاً، أسوة بالوحدات السكنية الأرضية.



ووعد السعيد بتوجيه كتاب لمحافظة القنيطرة، لتكليف مديرية المصالح العقارية، بإفراز الوحدات السكنية الطابقية.

الجدير بالذكر أن مديرية المصالح العقارية أنجزت هذا العام إفراز أكثر من ١٧٥/ عقاراً للقطاع الخاص، بينما وثقت /١٠٣٠/ عقداً، "بيعاً وشراءً"، وتصحيح أوصاف، وتنفيذ أحكام قضائية"، برسوم زادت عن أربعين مليون ليرة سورية، أما الوثائق الممنوحة للمواطنين من قيد عقاري وبيان ملكية وبيان مساحة ومخطط مساحي، فبلغت حوالي /٢٣/ ألف وثيقة حتى الآن.

قرارات.. ومحاولات "الأواني المستطرقة"!

ثمة أمر يدعو للاستغراب فعلاً مفاده كيفية توظيف البطاقة الالكترونية واستثمار تقنياتها بالشكل الأمثل، بحيث تكون فعلاً وسيلة عصرية لتقديم الخدمات، تحفظ حق المواطن وكرامته في الحصول على مستحقاته التموينية، وفي الآن معاً أداة تسهيل وانتظام وضبط توزيع المواد الاستهلاكية عامة، والمدعوم منها خاصة من خلال منافذ "السورية للتجارة".

بالمعنى أعلاه تصبح "السورية للتجارة" أداة تدخل إيجابي فعلاً، ولكن حين نجد أن هناك استخدامات للبطاقة يعكس الهدف الذي وجدت من أجله، فلا شك أن هناك التباساً واضحاً في المسألة، وهنا نقصد المفارقة الصارخة في كيفية توظيف البطاقة وتحقيق هدفها!

ما نشير إليه كشفته القرارات الأخيرة لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، إذ يحق، وفقاً لتلك القرارات، لحامل البطاقة شراء مادة السكر بسعر مدعوم من نوافذ التدخل الإيجابي، مقارنة بأسعار القطاع الخاص، حيث وصل الفارق في السعر لـ ٨٠٠ ليرة وأكثر في الكغ الواحد، وكذلك الأمر بالنسبة لمادة الشاي وسعر الكغ منه، حيث الفارق يصل لعدد من الآلاف، مع تسجيل ملاحظة (حول جودة الشاي) بين السوقيين.

وتبعاً لقرار الوزير ببيع المياه المعدنية في جميع صالات "السورية" عبر البطاقة الالكترونية، دون الحاجة إلى تسجيل أو رسائل، وأيضاً بأسعار منافسة، وبكميات وزمن مدروسين بعناية وعدل، وحالياً هناك دراسة لبيع مادة الأرز كما السكر.

قرارات إذا ما استندت تطبيقها بالشكل الذي يتم فيه، وبالكميات والزمن المحددين، برأينا أنها تستحق الثناء، وتسجل لإدارة التجارة الداخلية، لأنها استطاعت أولاً التوظيف الأمثل للبطاقة، وتلبية احتياجات المستهلكين، خاصة شريحة مهودوي الدخل ثانياً، فاستحقت فعلاً نعت التدخل الإيجابي.

على الوجه النقيض والمؤسف، وجدنا بالتجربة أن قرار توزيع مادة مازوت التدفئة عبر البطاقة الالكترونية، وبذلك الآلية المتخلفة دون مبالغة (من حضر وشاهد كيفية التوزيع يعلم ذلك)، يشي بسلك خدمي شاذ يناقض التسهيل والتبسيط على المواطن في الحصول على مستحقة من المادة، ويدل على أن حليمة عادت لعاداتها القديمة!؟

واقع ما بين الإيجابي الحضاري، والسلب المتخلف حقيقة، آثار تساؤلات هامة ومحيرة، ومنها: على من يقع اللوم ومن المتهم فيما يتم من تناقض مؤسف!؟

ظاهر الأمور يشير دون تردد إلى أن السر يكمن في القرار وليس في البطاقة، وهذه المسألة تدخلنا في التناقض الفاضح للقرارات ذاتها.

ففي قرارات السكر والشاي والمياه المعدنية، يكون التدخل صحيحاً وواقعيّاً في إيجابيته وأهدافه، حيث انخفضت الأسعار كثيراً، وتوفرت المواد، وتحقق العدل في التوزيع، والسهولة واليسر في الحصول عليها، بينما في المازوت العكس تماماً، إذ ارتفع سعر الـ ٥٠ ليطراً من ٢٥ ألفاً ليصل إلى ٢٧ ألفاً بشكل مباشر (٢٠٠٠ إكرامية!؟)، وإلى نحو ٣٥ ألفاً بشكل غير مباشر (أكثر من ٨ آلاف أجرة نقل الـ ٥٠ ليطراً، وهدر كمية منها بسبب أسلوب التعبئة الفوضوي)!!؟

وفي هذا الشأن، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لا يتم توزيع مادة المازوت كمادة الغاز، أي أن تكون "الكازيات" بمثابة المعتمدين في كل منطقة، ومدة الحصول على المادة ٢٤ ساعة.. إلخ، أم أننا أمام قرارات يمكن توصيف إصدارها بطريقة "الأواني المستطرقة"؟

طريقة، لا يبدو أن مرجعيات القرار المختلفة متناغمة فيما بينها، وهذا يدل على أننا أمام فكرين متناقضين: فكر يذهب باتجاه الاستثمار في القرار نفسه وينتأجه الإيجابية المديدة، وبينه على الشيء مقتضاه، وفكر يتوجّه للاستثمار بسلبيات القرار ونتأجه بشكل مباشر ويكتفي بذلك!

وكم كنا نأمل حتى في طريقة "الأواني المستطرقة" أن تكون هناك معادلة تبادلية صحيحة فيما نعهده ونصدره من قرارات إيجابية وقرارات سلبية: (قرار مادة المازوت سلبية النتائج - قرار توزيع السكر والرز والشاي والزيت والمياه المعدنية إيجابي النتائج - قرار رفع أجور خدمات الأنترنيت سلبية.. وهكذا دواليك)، تبادلية تستطيع تحقيق التوازن في تلك القرارات لتكون النتائج وسطاً واعتدالاً وعدلاً وضمن الممكن والمتاح.

بالمختصر المفيد، يمكننا القول: إن تعثرنا يرجع لأسبقية السلوك على التفكير، حيث من المعروف والمنطقي أن التفكير يسبق السلوك، وحينما يسبق الأول الثاني يكون الثاني في الأغلب سليماً، وحينما يسبق الثاني الأول يكون الثاني غير سليم في الغالب.

إن السلوك يكون سليماً حينما يتم اعتماد مناهج التفكير الصحيحة بعيداً عن مناهج التفكير المشوهة التي تجعل السلوك مشوهاً هو الآخر، وهنا تكمن مصيبة القرار.

قسيم دحل

Qassim1965@gmail.com

في النادي السينمائي: الأفلام الوثائقية للحرب الإرهابية تحتاج إلى تمويل



حظي الفيلم الوثائقي "الحب والحرب" الذي صُوّر أحداثاً وقعت بين عامي (٢٠١٤-٢٠١٥)، وعُرض ضمن فعاليات النادي السينمائي، بالتعاون بين المؤسسة العامة للسينما ومؤسسة أحفاد عشترار في المركز الثقافي العربي -أبو رمانة- بمشاركة د. أيسر ميداني والمخرج وليم عبد الله ومديرة المركز رباب أحمد.

جمع الفيلم بين ثنائيات من مناطق جغرافية مختلفة، وقد اعتمد المخرج وليم عبد الله الذي قام بإنتاج الفيلم بمفرده على الواقعية التسجيلية بين الشخص، مع استحضار مشاهد حقيقية من حياتهم الخاصة والاعترافات بالحب، ليتوازي هذا المسار "الديكو دراما" مع الخط الوثائقي للاشتباكات العنيفة والمعارك والمواجهات بين داعش ورجال الجيش العربي السوري، وصولاً إلى تحرير المناطق التي خفق فيها قلب الجنود لفتيات من هذه المناطق، فمن دير عطية ويبرود ودير الزور إلى مناطق كثيرة امتدت على مدى جغرافية سورية شهدت الاشتباكات، وذكرت أثناء اللقاءات التسجيلية (داريا- جوبر- حلب- حماة... وغيرها).

فمن دير عطية حكاية إيمان الموظفة في قسم الأشعة في مشفى الباسل وشهدت عملية الحصار، ومن ثم تحرير المشفى ودير عطية وتزوجت من الجندي علي الحافي المشارك في عملية التحرير، إلى حكاية الجندي ماهر إبراهيم الذي دخل يبرود على دبابه الجيش العربي السوري مع زميله بعد تحرير يبرود إلى المقر وخفق قلبه للفتاة التي تقف على الشرفة غدير غندور وتزوجها بعد قصة حب.

أما الثنائية الثالثة فكانت في دير الزور وتردد حيدر محمد في إجازاته القليلة إلى الأحياء المدنية على عائلة شروق أحمد فوق بغرامها، لكنه أصيب في كتفه في إحدى المعارك بعد زواجهما وأصبحت شروق يده اليمنى.

أما عن مصير شخصيات الفيلم؛ فأجاب المخرج أن علي الحافي استشهد في درعا بعد سنة من تصوير الفيلم قبل ولادة زوجته ابنته الثانية، وماهر فقد سنوات ثم عاد، أما حيدر فعاد مع شروق إلى دمشق وأصبح سائقاً على ميكروباس بعد أن تمكن من تحريك كَف يده ولم يستطع إجراء العملية في الوقت المحدد.

صعوبات ولكن؟

ورغم ضآلة إمكانات الفيلم الإخراجية وإشكالية الأرشفة وحذف العديد من المشاهد من قبل الرقابة، إلا أن رسالة الفيلم وقفت في وجه الشرخ الاجتماعي واختلاف الطوائف الذي اشتغل عليه الإرهابيون، وتابع المخرج وليم عبد الله

ثغرة يدخل من خلالها. وعقبت الأستاذة ماريّا سعادة بأن الفيلم أيضاً تناول تابو الحب وهو الطريق الوحيدة لإعمار سورية بعد الحرب التي كشفت كل التابوهات الخفية الساكنة في داخلنا، وعلينا إعادة حياتنا من جديد. كما حلت د. رندة رزق الله الاختصاصية النفسية مفهوم الحب لتصل إلى أن الحب كان القوة التي دفعتم للاستمرار، متوقفة عند أمر مهم جداً، فمقابل الحب الذي رأيناه كانت داعش في مناطق أخرى تغتصب النساء وتأخذهن أسرى وبتنوع عن ذلك أولاد مجهولو النسب، فاقترحت صناعة أفلام تقارن بين الوجهين.

ملده شويكاني

حديثه عن تتبع أماكن المعارك وتصويرها خلال ساعتين، مع الصور فقط دون إضاءة ومؤثرات صوتية، وعدم وجود جهة ممولة لأفلام توثق المعارك الحقيقية، فلجأ إلى كتابة القصص الوثائقية، ويتمنى متابعة مشروعه السينمائي. ورأت د. أيسر ميداني أن الفيلم يظهر التعددية اللونية للمجتمع السوري، وأن هذه الأفلام تقف في وجه الأفلام المزيفة التي تصنع بالخارج للنيل من سورية، وتحدثت عن أهمية التوثيق فكل فرد معني بالتوثيق.

في حين اقترحت السيدة رباب أحمد تشايبك الوزارات والمؤسسات والجهات الخاصة لتمويل الأفلام الوثائقية للحرب الإرهابية على سورية، وبيّنت أن حالات الزواج التي شاهدها في الفيلم من مناطق جغرافية مختلفة قد تكون أحد الحلول بالزواج من كل المناطق والطوائف والقوميات كي لا يتسنى للعدو أية

"الرجل الأوسط" .. كوميديا عبثية لا ترقى إلى مستوى إمكاناتها

نفسه أثناء شروعه في تقطيع الشريحة، الأمر الذي يمكن عدّه نذيراً لمشقات فرانك في المستقبل.

ولدى فرانك أمر آخر يسرُّ قلبه ويشرح أساريره، وهو علاقته الغرامية مع سكرتيرته الجميلة بريندا (الممثلة السويدية توبا نوفوتني)، التي دخلت إلى حياته من أوسع باب وتمكنت من قهر خموله العاطفي. لكن الأحداث تنعطف نحو الأسوأ عندما يفتعل حبيب بريندا السابق بوب (النرويجي تروند فوسا أورفاغ) شجاراً في حانة يؤدي بصديق فرانك المفضل ستيف (روسيف ساندرلاند) إلى الوقوع في غيبوبة، وبدا أنه ميت دماغياً. وتلبية لمتطلبات وظيفته الجديدة، ينقل فرانك الخبر إلى والد ستيف (الممثل الكندي المخضرم كينيث ويلش)، الذي يتفاعل مع مساعي الرجل الأوسط المتعثرة لتوصيل الرسالة بعداء علني

وحملت الأيام مآسي أخرى أرخت على عاتقه حملاً ثقيلاً أضناه، فهذا شاب توفي في حادث سيارة، أثناء عودته من الجيش إلى والديه (الكنديان بيل ليك وشيلا مكارثي)، وفتاتان مراهقتان دهسهما قطار أثناء سيرهما على السكة، ففارت إحداهما الحياة وأصيبت الأخرى بجروح خطيرة، ويجد فرانك نفسه في النهاية واقفاً في موقف خطير حدث بالقرب من منزله.

يتناول الفيلم بهدوء موضوعي الخسارة والحزن، مخمّرين بجرعات من الفكاهة الجامدة التي تحمل سمات اسكندنافية بوضوح. في حين أنشأ المخرج بنت هامر نغمة بصرية ثقيلة تناسب الفيلم من خلال لقطات محبوكة بعناية وتحركات كاميرا رشيقة، فيصعب تحديده ما يريده بالضبط من الناحية العاطفية، والقصة هزلية بشدة بحيث لا يمكن أخذها على محمل الجد، لكنها لا تصل أبداً إلى نوع من السمو العبثي الذي يسمح لنا باحتضان عناصرها الغريبة بشكل كامل. كما أنها غير مثقنة على المستوى الدرامي، بخصائصها ومواقفها، كقصة الحب التي نبتت براعمها بين فرانك وبريندا، وعلاقة فرانك المتوترة مع والدته (الكندية نينا أندرسنبرود)، ما يشعرنا بأن القصة منقوصة.

وعلى الرغم من كل العناصر المستفزة في أفكاره الأصلية، يظل فيلم "الرجل الأوسط" مقيداً ووديعاً بدرجة لا تحقق التأثير المطلوب، إذ نتمنى في داخلنا لو تعامل مع هذا المفهوم أمثال الأديب ستيفن كينغ أو الكاتب السينمائي رود سيرلينغ أو المخرج ألفريد هيتشكوك، حتى يتسنى لنا معرفة نوع الحبكة الشاذة التي قد يصفونها على الفيلم.

إعداد: علاء العطار



الذي عيّنته "المأمورية" الحاكمة للبلدة لتولي منصب "الرجل الأوسط" الذي أحدث حديثاً في المجتمع المحلي، ويبدو أنه عانى من سلسلة من الحوادث المؤسفة. وهذه المأمورية تتكوّن من العمد (يؤدي دوره الممثل الكندي بول غروس)، والطبيب (الكندي دون ماكلر) والقس (الدانمركي نيكولاس برو).

تتمثل مهمة فرانك في حمل الأبناء السيئة لأفراد الأسرة ليعلموا الفجائع التي حلت بأحبائهم. ومن نافلة القول إنها مسؤولية جسيمة، ويبدو أن فرانك، بسلوكة الخجول وسحنته الكثيرة الغامضة، مناسب تماماً للمنصب، وخاصة عندما يرتدي بدلة سوداء كالحة، إذ قال العمد لفرانك ناصحاً عندما لمح علائم تعاطف على وجهه "لا يسعدنا أن يكون بيننا رجل أوسط بيكي، فلا يبكي المبلّي إلا أقرب أقرابه".

ونرى فرانك يحتفل بمنصبه الجديد بشراء شريحة لحم، أو نصف شريحة على الأقل، فلا طاقة له أن يشتري أكثر من ذلك، ومن امتعاضه يجرح الجزار

الحدث حصل في بلدة صغيرة في مكان ما من منطقة "رست بلت" الأمريكية، فتلقفه المخرج السينمائي "بنت هامر" بأسلوب كوميدي عبثي يصيب بالحيرة عند مشاهدته. فيلم "الرجل الأوسط"، الذي عُرض أول مرة في ١٧ أيلول ٢٠٢١، يعكس مزاجاً جامداً يعقب بعبير أعمال العديد من صانعي الأفلام الاسكندنافيين، أمثال أكي كوريسماكي وروي أندرسون، ويفترض أن يشعر بإحساس جامع.

ولا تستغرب إن أصابك الحيرة عند مشاهدة "الرجل الأوسط"، فطبيعته مشوشة نتيجة تعدد اللغات واللهجات فيه، إذ إن المخرج "هامر" نرويجي الأصل، واستند في الفيلم إلى كتاب مؤلف نرويجي دنماركي، كما يضم طاقم العمل ممثلين أوروبيين وكنديين يتحدثون الإنكليزية بلهجات متنوعة، وصُوّر في كندا وألمانيا.

يؤدي الممثل النرويجي بال سفير هاغن دور الشخصية الرئيسية فرانك،

رواية "شوارع الغضب" .. زمن مراوغ بين الواقع والخيال

إنسانياً؛ تجلّى بسرقة أبي أيمن لساعة روليكس ذهبية من يد أحد المصابين، ما جعل الراوي على الرغم من فساده يشعر بالاشمئزاز: "لاحظ من نظراتي الفارغة، اندهاشي من وجودها معلقاً: "الله يرحمه... لو ما أخذتها أنا، لأخذها ممرض الإسعاف" ص ٦٧.

أحداث تترجّح بين الخيال والواقع

تحدّث الكاتب على لسان سارده القابع في غرفة العمليات والغائب عن الوعي فيها عن أحداث مهمة جداً في تاريخ بيروت، أهمها الانفجار الكبير الذي حصل في المرفأ، وليس أقلها إطلاق قذيفة باتجاه القصر الجمهوري في بعداً لتتبعها معارك حامية أدت إلى سقوط القصر الجمهوري واستلام الجيش الحكم مؤقتاً لإنقاذ لبنان من الطبقة السياسية التي تحكمه.

كان سرد الحدث الأول زمنياً في الوقت الذي كان فيه السارد تحت تأثير المخدر، أما الثاني فقد كان سرده في لحظة صحوه من التخدير، لكن الكاتب يرمز بذلك إلى اللحظة الانتقالية التي نقلت لبنان من مرحلة استلابه من الطبقة السياسية الفاسدة إلى مرحلة حملها اللبنانيون حلم الخلاص. هي لحظة الصحو، لحظة العودة "من سفرة متعبة من خلال نفق مظلم طويل" ص ١٤٦، لكن هذه العودة هي عودة للبنان من غيبوبته في ظل الفساد.

بعيداً عن الشعرية

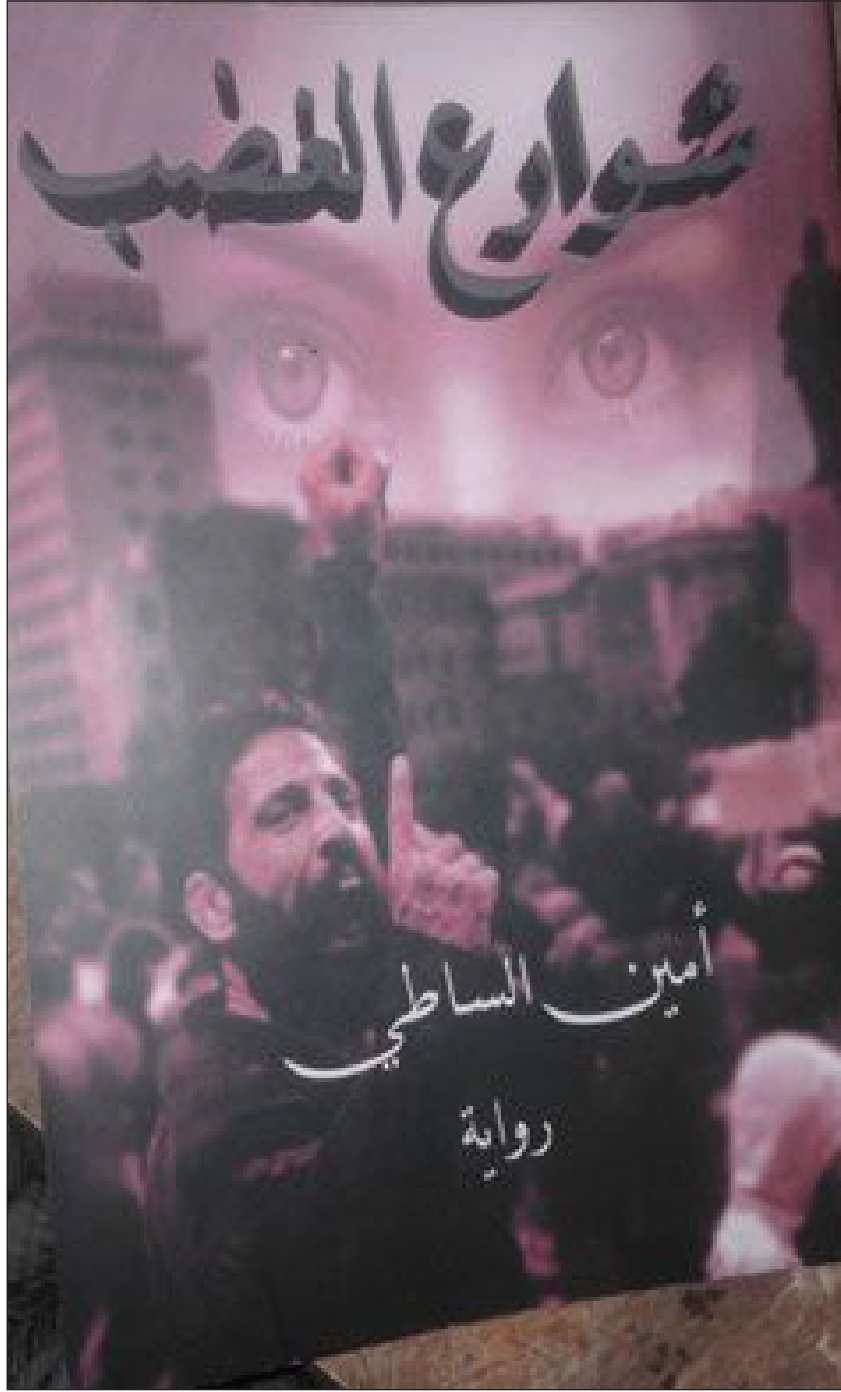
تميّزت لغة السرد بالبساطة والمباشرة بغير ابتذال، تصل بساطتها أحياناً درجة الحديث العادي لعامة الناس كما في السياق التالي: "وضعت طاقتي الصوف الرمادية على رأسي، وأخذت حالي، وبدأت أتفقد المنطقة" ص ٩٠.

وهي على بساطتها قوية مترابطة التراكيب واضحة المعاني تملك القدرة على التشويق بانسيابيتها وسلاستها. ولا تقتصر البساطة في اللغة على السرد، بل تزداد بساطة في الحوار الذي تبدو فيه البساطة مطلوبة لتناسب مع طبيعة الحديث العادي بين الناس.

باختصار

استطاع الكاتب أن يُدخلنا معه في النفق في صفحته الأولى، وألاً يُخرجنا منه إلا في الصفحات الأخيرة، أدخلنا معه في غيبوبته، لتسرح أرواحنا مع روحه في رواية كتبها بوعيه عن لاوعيه، لنصحو معه في الصفحة الأخيرة، وننتشي بالنهاية التي جعلت كل الفساد الذي قرأناه فيها محض وهم، بينما ينتشي هو بحبّ ناديا التي كان عاتباً عليها لعدم زيارتها له في المشفى، ليجدها أمامه وقد "انفجرت في البكاء، واقتربت مني، ومررت أناملها على خدي، فشعرت بحبها ينساب في عروقي" ص ١٤٦.

سمر أحمد تغلبي



ويجد الراوي تبريراً لكل ما يمارسه من فساد بأن الحكومة فاسدة، وأن ما يقوم به لا يقارن بالسراقات الكبيرة والصفقات الدسمة التي يقوم بها السياسيون الكبار ورجال الأعمال. وقد تجاوز الفساد حدّه ليغدو فساداً

إذا كانت الحكاية هي عصب الرواية وعمودها الفقري، ففي رواية "شوارع الغضب" لأمين السامري حكايتان، حكاية الواقع، وحكاية الخيال الذي يقارب واقعاً لم يعيشه الراوي بتفاصيله. وإذا كانت أصابع الزمن تجمع خيوط الأحداث في أية رواية، ففي هذه الرواية زمان، زمن حقيقي لا يتجاوز اليومي، وزمن وهمي يخاتل الحقيقة ويموه الأحداث لتجد نفسك تائها عند الحدّ الفاصل بين الحقيقة والخيال.

وإذا كان المكان مسرحاً للأحداث، ففي هذه الرواية مكان حقيقي واحد، تنطلق الأحداث من خلاله عبر نفقٍ إلى الكثير من الأمكنة التي شهدت قوة الأحداث والحبكة الروائية، بخيط وهمي بين حقيقة ما عاشه الراوي وخياله الذي يقارب حقيقة ما يعيشه لبنان في المرحلة التي عاش في إطارها أبطال الرواية. وإذا كانت الشخصيات هي المحرك الأساسي للأحداث، ففي "شوارع الغضب" شخصيات حقيقية قليلة لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة، وشخصيات أخرى يمتزج فيها الواقع بالخيال.

بين الحقيقة والخيال

حين نقرأ "شوارع الغضب" سيدور برأسك خاطر لن يقدرك حتى الصفحة الأخيرة من الرواية، هذا خاطر سيجعلك مذهولاً أمام بعض المصادفات التي لا تحدث إلا في حكايات ألف ليلة وليلة، كالمصادفة التي جمعتها بسعاد، وثقة زعيم عصابة المخدرات به بسهولة باللغة رغم وجود ثأر سابق بينهما، وجلسات السحر واستحضار الأرواح التي قامت بها الأنثوية أدلي في شفته، وغير ذلك الكثير من المشاهد التي تجعلك مندهشاً، ولا تزول هذه الدهشة إلا في الصفحة الأخيرة حين يصحو الراوي من التخدير بعد يومين قضاهما في العناية المركزة غائباً عن الوعي.

فساد سياسي وأخلاقي

تعدّ الرواية بالفساد والفسادين سواء على مستوى الطبقة الحاكمة أم على مستوى بعض طبقات الشعب التي تستفيد من الفساد وتتاجر بالشعارات التي يرفعها المطالبون بسقوط الحكومة الفاسدة. ففي ساحة رياض الصلح حيث يجتمع المتظاهرون للتنديد بفساد الحكومة، يجتمع أيضاً تجار المخدرات للتسويق لبضائعهم، ويجتمع اللصوص لنهب ما يستطيعون نهبه جراء اقتحام وتكسير المحلات التجارية، ويتعلم هناك كل منهم ما ينقصه من فنون الفساد، كما حصل مع الراوي وأبي أيمن. حيث تحول الراوي من متعاط للحشيش إلى تاجر للمخدرات وعضو في عصابة كبيرة تقوم بتهربها، إضافة إلى عمليات تزوير الدولارات، فضلاً عن حمل السلاح والدخول في معارك ثأرية، ومحاولة قتل زوج ناديا. ويضاف إلى هذا تباهيه بشجاعته أثناء المعارك الأهلية في لبنان حيث كان القتل بالمجان: "كنت أحياناً أشعر بأنني الله، لأنني أنا كنت من يقرّر من سيعيش ومن سيموت من الأشخاص المشبهين، الذين نوقفهم على الحاجز في وسط بيروت" ص ٩١.

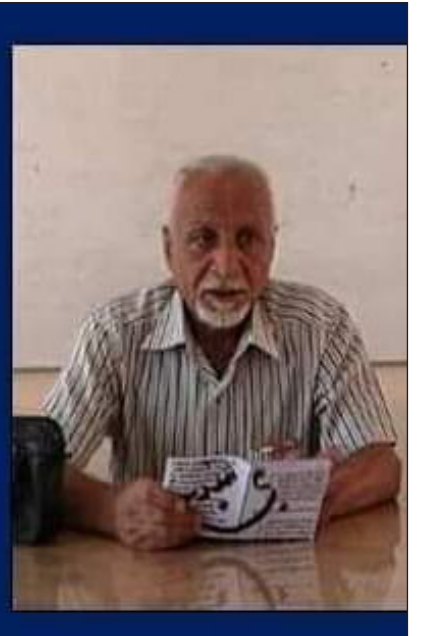
شاعرية الحضور والمعنى .. في أولى نشاطات فرع كُتاب دير الزور بمقره الجديد

العاطفة لتفضي كلمات الشعارين علوش وحداد عن عمق الشعارية وغزارة المعنى والوصف والصورة.

علوش قال: هو المحتوى الذي ندركه من خلال تنامي القصيدة وتناغمها، أحاول على المنبر أن أقدم قصيدتي بتكوين اللوحة ليشغف بها الحضور.

حداد قال: من أهم عوامل بناء القصيدة داخلنا هي المساحة التي نغدها لتكون ذاتاً شمولية وعمقا وهذا ما أسعى إليه من خلال قصيدتي التي تعبر عنّي.

الدكتور عدنان عويد رئيس فرع الاتحاد ذكر أنّ النشاط انطلاقة جيدة، وخصوصاً أنه يحمل طابع الشعارية، وحظي بشاعرين متميزين، وهي انطلاقة أكثر من جيدة لفرع الاتحاد في أولى نشاطاته بمقره الجديد، ما سيجعل المؤشر البياني يرتفع في تتالي نشاطاتنا وتواترها.



ناله من خراب وتدمير.

الناصر حداد، ليعيد بذلك ألق منبر الاتحاد بعد غياب عقد كامل من فقدان المقر القديم لما

فرع اتحاد الكتاب العرب في دير الزور بمقره الجديد قصائد الشعارين ناظم علوش وعبد

دير الزور - خالد جمعة

احتفى النشاط الأدبي الأول الذي أقامه

تأجيل الدوري الممتاز ظاهرة طبيعية.. والتبرير مبرر!



بعد قليل أو كبير من لاعبيها؟ وهل سيكون التأجيل هو الحل فقط؟. الجميع يشدد على أن السلامة العامة للاعبين والجمهور أهم من أي نشاط رياضي صغير أو كبير، ومراجعة الإجراءات المتبعة في كل المسابقات الكروية وغيرها أمر ضروري جداً، والوضوح والشفافية في هذا المجال مطلوبة خصوصاً أن اتحاد الكرة أورد في قرار تأجيل المسابقة تبريراً يتعلق بتلقي بعض اللاعبين للفحوصات وبالتالي تأثرهم فيه، ليعود نائب رئيس الاتحاد ويكشف أن السبب هو إصابة لاعبي تشرين بالفيروس. قضية الرياضة في ظل انتشار الفيروس لا تخص رياضتنا ولا اتحاداتنا فقط بل هي ظاهرة عالمية تم التعامل معها وإيجاد حلول مقبولة لها، لذلك لا بأس من الاستفادة من تجارب بعض الدول في هذا الإطار ما سيساعد في التغلب على عقبة خطيرة لا تبدو نهايتها قريبة.

مؤيد البش

جاء قرار اتحاد كرة القدم بتأجيل مباريات الجولة الخامسة من الدوري الممتاز التي كانت مقررة يوم غد في مكانه، وذلك في ضوء المستجدات الصحية التي ظهرت وخاصة عند فريق تشرين الذي سجلت عدة إصابات في صفوفه بفيروس كورونا، ليكون القرار الأسلم هو تأجيل المرحلة برمتها ما سيفسح المجال أمام منتخبنا الوطني للتحضير لمباريات التصفيات المؤدية بعيداً عن شبح الإصابات، كما سيسمح الأندية وللاعبيها مزيداً من الوقت لتجاوز مخاطر الفيروس أو الشفاء منه.

قرار اتحاد الكرة الذي لاقي ترحيباً من الشارع الرياضي جعل تدايات الفيروس تعود للواجهة وخصوصاً أننا خلال الفترة الماضية لم نعد نسمع عن أي إجراء احترازي في المباريات إن كان على صعيد اللاعبين أو حتى الجماهير، كما أنه جعل السؤال الكبير يتردد: ماذا سيفعل اتحاد الكرة في حال ظهور إصابات في عدد من الأندية؟ أو

تشرين في فخ "الكورونا" والإصابات تحت الرعاية

المسح على كامل الجهازين الفني والإداري واللاعبين وأعضاء مجلس الإدارة ومخاطبي اللاعبين ضمن كادر النادي، وتمت عملية المسح في المشفى الوطني، وعلى الفور تمت عملية حجر لعشرة مصابين في فندق ليكونوا بعينين عن أسرهم وعن المشجعين الذين يرغبون بالتواصل معهم للاطمئنان عليهم حرصاً على السلامة العامة، وتم إيقاف تدريبات الفريق لمدة أسبوع مبدئياً، وبعده سيتم فحص اللاعبين، وهناك متابعة دائمة لبقية اللاعبين والإداريين خوفاً من كونهم يحملون الفيروس ولا تظهر لديهم علامات الإصابة به، وهناك فحوصات دائمة على مدار أيام الأسبوع.

ولاستكمال واقع الحالة تم التواصل مع إدارة حطين لمعرفة الحالة الصحية للاعبين فريقيهما كونهم خالطوا لاعبي تشرين، حيث أكد رئيس النادي هشام عجان أن الفريق يتابع تدريباته بشكل اعتيادي دون وجود أية علامات للإصابة باستثناء أحد الكوادر الإدارية، ولكن بعد إعلان الأشقاء بنادي تشرين عن إصابة بعض اللاعبين تم التواصل مع الجهات المختصة بالمحافظة ومديرية الصحة لإجراء مسح وفحوصات طبية للاعبين.

لتأجيل مباراة الفريق مع الوثبة التي كانت مقررة غداً ضمن الجولة الخامسة من نهاب الدوري الكروي الممتاز حرصاً على سلامة اللاعبين والفريق الضيف وجماهير البحارة التي تنتظر لاعبيها عقب كل مباراة للتواصل معهم. رئيس النادي طارق زيني أكد لـ "البعث" صحة خبر الإصابة، مبيّناً أن فريقه دخل المباراة مع الجرحين بالجولة الرابعة وبعض لاعبيه يعانون من مشاكل صحية متنوعة دون وجود أية حالة من ارتفاع الحرارة، وخاض مباراة التدريب ولديه ٥ لاعبين يعانون من مشاكل صحية، وأثر هذا عليهم بدنياً وفنياً، ويبدو أن اللاعبين، حرصاً منهم على مصلحة النادي، تعالوا على مرضهم وأصروا على المشاركة بالمباراة كونها ديربي المدينة، ولها طابع خاص بين النادييين وعشاقها.

وأشار زيني إلى أنه بعد المباراة وفي اليوم التالي تالتت الإصابات، وحصلت حالة من تفاقم الوضع لدى البعض، فقامت الإدارة على الفور بالتواصل مع الأجهزة الطبية وأجريت فحوصات بمخابر معتمدة من وزارة الصحة لعدد من اللاعبين، وثبتت إصابة البعض منهم، موضحاً أن الإدارة قررت إجراء عملية



اللاذقية- خالد جطل

دون مقدمات، غزت جائحة كورونا ملاعبنا الكروية، وكان نادي تشرين أولى ضحاياها، حيث تعرّض عدد من اللاعبين والجهاز الفني لفريق الرجال للإصابة بالفيروس دون علم مسبق، لذا منهم أنها حالة من الرشح الحاد "الكريب"، ولكن لدى الفحص وإجراء المسحات تبين إصابة عدد منهم، لتقوم الإدارة وبكل جرأة بإعلام الجهات الرسمية والتواصل مع اتحاد كرة القدم

"الريثة" جديد منتخبنا الوطني.. فهل يكون صدمة إيجابية تكرس عقلية التغيير؟



أي لاعب، وهو الانضمام لصفوف المنتخب الوطني الأول، كما غيره من المنتخبات، إذ تشرف بالانضمام لصفوف منتخب الناشئين والشباب. وأشار الريثة إلى أنه سيفجر مكان طاقاته وأقصى ما يمتلك منها ليكون أهلاً لما انتدبه له، وعند حسن ظن الكابتن نزار محروس الذي شكره على هذه الثقة العظيمة، ولم ينس قلب الدفاع النابض "الريثة" الذي سعد السلم بثبات وتسارع لافت أن يذكر فضل ناديه الأم الاتحاد الذي تخرّج في مدرسته العريقة، نبغ المواهب والنجوم على مر تاريخ الكرة السورية.

مجرد استدعاء اللاعب للمنتخب الأول وهو بعمر ١٦ ربيعاً حدث علّق عليه الجمهور الكروي باهتمام، إذ كان بالنسبة لشريحة منهم قراراً جريئاً وشجاعاً، وسابقة غير معهودة قد تكون بادرة خير تؤسس لعهد جديد تأخذ فيه مواهبنا الشباب الصاعدة مكانها في المنتخب الأول ليكون العمر (صغيراً كبيراً) مجرد رقم، وفي الوقت نفسه تكون دعوة الريثة للمنتخب الأول، بصرف النظر عن الظروف التي مهدت لها، نقطة تحول في الفكر، والعقلية التي تتعاطى مع اللاعب الشاب محلي الصنع تحديداً، والتعامل مع أية موهبة كخيار متاح للاستفادة منه في المنتخب الأول، أو الاحتراف الخارجي ليكون أكثر نضجاً وتبلوراً، ما ينعكس بالضرورة على مستقبل الكرة السورية.

وبالبحث في خلفية اللاعب علي الريثة الذي كسر القاعدة وطرق باب المنتخب الأول، وهو من (مواليد ٢٠٠٤)، فقد برز هذا الموسم بوضوح من خلال اعتماد مدرب فريق رجال الاتحاد الكابتن أس صابوني عليه كأساسي في فريقه، وكان عند حسن الظن، كما الحال بالنسبة لوضع الريثة مع منتخب الشباب الذي خاض جميع مبارياته الودية كلاعب أساسي، وقيمة فنية يعول عليها لبناء أية استراتيجية لعب دفاعي بما يمتلكه من مميزات بدنية وهو صاحب القوام الصلب والطول المميز ١٨٦ سم، مع إجادته للاعب الهوائية واستخدام الرأس وتفوقه بالاتحامات وإجادته للعب بالقدمين، فضلاً عن ثقله ووعيه وريزته في أرض الملعب.

ويتواصلنا مع اللاعب الذي يعتبر إحدى ركائز مستقبل الكرة السورية أكد أنه تفاجأ بدعوتهم لمعسكر المنتخب، وغمرته نشوة فرح لم يألّفها سابقاً، وفي الوقت نفسه أشعرته بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، وهو يتقلد الشرف الذي يتمنى بل ويحلم به

حلب- محمود جنيد

أثار نبأ استدعاء قلب دفاع فريق رجال نادي الاتحاد والمنتخب الوطني للشباب علي الريثة للالتحاق بالمعسكر التدريبي المقرر للمنتخب الوطني الأول بكرة القدم اليوم الخميس، استعداداً للمشاركة في التصفيات النهائية (الدور الثالث) المؤهلة لنهائيات كأس العالم في قطر ٢٠٢٢، ردود أفعال واسعة الطيف، معظمها، الاتحادية منها على وجه التحديد، كانت إيجابية متفائلة وسعيدة ومتفائلة.

"البعث" كانت قد تطرقت في مناسبات عديدة سابقة لأحوال لاعبي منتخبنا الوطني للشباب، وحضورهم القوي الطاغي، سواء في دوري فنتهم الذي لمعوا فيه بصورة واضحة وقد تكون طابوقة عن أقرانهم، حتى إن السباق على لقب هداف الدوري يظهر في مقدمته مهاجم المنتخب، وعلى رأسهم قناص الاتحاد زكريا رمضان المتصدر بخمسة أهداف، في حين أخذ وجود نجوم منتخب الشباب في صفوف فرق رجال الأندية يتنامى، إذ أكد مدرب فريق رجال الطليعة فراس قاشوش عزمه على ضم الثلاثي: (عدي جسون، عبد الكريم زيدان، سائر رويش) لصفوف فريقه، (وهذا قلناه سابقاً)، فضلاً عن تواجد قائد منتخب الشباب محمود أسود كركيزة مهمة مع رجال الكرامة، والثلاثي: (حذيفة خلوف، محمد سراقبي، محمد عقاد) مع رجال النواير، والثلاثي اللامع: علي الريثة وحسن دهان مع رجال الاتحاد، لكننا، للأمانة، ورغم تفاؤلنا بشباب المنتخب أمل الحاضر ونواة مستقبل الكرة السورية، لم نتوقع هذه القفزة المزدوجة العالية لصخرة الدفاع علي الريثة من الشباب إلى الرجال دفعة واحدة، وهذا أمر لافت مدهش ومشرف بأن معاً.

سيدات اليد في لقاء الفرصة الآسيوية الأخيرة أمام هونغ كونغ

يخوض منتخبنا الوطني للسيدات بكرة اليد لقاء هاماً عند الثالثة من ظهر اليوم ضمن منافسات (المحلق) للبطولة الآسيوية الثامنة عشرة للسيدات بكرة اليد المقامة حالياً في الأردن، والمؤهلة لبطولة العالم التي تستضيفها إسبانيا خلال شهر كانون الأول المقبل. منتخبنا الذي حصد المركز الرابع في المجموعة الثانية بانتصارين وثلاث خسارات سيلتقي منتخب هونغ كونغ (رابع المجموعة الأولى) في مباراة مصيرية، حيث تبحث لاعبات منتخبنا عن تحقيق الفوز الذي سيبقي على بصيص من الأمل في التأهل للمونديال، وفي حال فوزه سيلعب مباراة أخيرة مع الفائز من لقاء الأردن وأوزبكستان لخوض المباراة الحاسمة التي ستحدد الفريق المتأهل إلى مونديال إسبانيا، وفي حال عدم التوفيق والخسارة في مباراتنا مع هونغ كونغ، سيلعب منتخبنا على المركزين السابع والثامن، وبالتالي سيخسر فرصة الحلم



عماد درويش

إضراب شامل في بيت لحم رفضاً لجرائم الاحتلال بحق الأسرى

وذكرت وكالة وفا أن الإضراب الذي دعت إليه حركة فتح والقوى الوطنية الفلسطينية يشمل جميع مناحي الحياة الاقتصادية والخدمية والتعليمية رفضاً لجرائم الاحتلال المتواصلة بحق الأسرى وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد الذي استشهد مساء أمس نتيجة تدهور حالته الصحية نتيجة الإهمال الطبي المتعمد في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. يشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت الأسير مسالمة عام ٢٠٠٢ وأمضى ١٩ عاماً في معتقلاتها وفي نهاية العام الماضي تدهور وضعه الصحي بسبب الإهمال الطبي في معتقل (النقب) ومنذ تحرره من قيد الاحتلال في شهر شباط الماضي نقل إلى المستشفى ليستشهد هناك مساء أمس.

وفي النقب جنوب فلسطين المحتلة، اعتصم أكثر من ٨٠ أسيراً فلسطينياً، من أسرى حركة الجهاد الإسلامي في ساحات سجن النقب.

وقالت مؤسسة مهجة القدس في بيان لها: إن الأسرى "طالبوا بالخروج من الأقسام إلى الزنازين أو العودة إلى مجريات الأمور قبل ٦-٩-٢٠٢١، أي إلى ما قبل مرحلة تحرر أسرى سجن جلبوع".

وأضافت المؤسسة: إن "هذه المطالبات جاءت بعد خطوات التصعيد مع مصلحة السجون الصهيونية التي حشدت قواتها للتصدي للأسرى، بالتزامن مع حالة الغليان والاستنفار التي تسود السجن في هذه اللحظات".

وكان نادي الأسير الفلسطيني، قد أكد في وقت سابق، أن أسير في سجن عوفر من كل الفصائل سيشرعون بإضراب تدريجي في ظل تراجع إدارة السجن عن الاتفاق المتمثل بوقف إجراءات التنكيل والتضييق بحق الأسرى، والتي فرضت بعد عملية انتزاع الحرية من سجن جلبوع.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، قبل أيام، بأن الأسرى في سجن "عوفر" قرروا إرجاء إضرابهم التدريجي احتجاجاً على تراجع الاحتلال عن وقف إجراءات التضييق والتنكيل بهم، وقال النادي: إن هذا التأجيل جاء بعد طلب إدارة سجن "عوفر" مهلة من الأسرى لعدة أيام، للرد على مطالبهم بوقف هذه الإجراءات.

وفي قطاع غزة المحاصر، توغلت قوات الاحتلال في أراضي الفلسطينيين شمال القطاع وجرفت مساحات منها. وذكرت وكالة وفا أن عدة أليات للاحتلال توغلت في أراضي الفلسطينيين الزراعية شمال بيت لاهيا شمال القطاع وجرفت مساحات منها.

سياسياً، أدانت خارجية السلطة الفلسطينية التصعيد الممنهج في اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، مبيّنة أنها محاولة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم فيه تمهيداً للاستيلاء عليه وتهويده.

وحذرت الخارجية في بيان لها اليوم من خطورة إغلاق قوات الاحتلال للمسجد الأقصى بوجه الفلسطينيين بينما توفر الحماية لمئات المستوطنين لاقتحامه، مشيرة إلى أن هذه الممارسات تدق ناقوس الخطر أمام المجتمع الدولي برمته ما يستدعي تحركاً عاجلاً لوقف مخططات الاحتلال لتهويد المسجد الأقصى.



اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين اليوم المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي قامت باعتقال فلسطينيين اثنين قرب باب السليلة أحد أبواب الأقصى، بينما اقتحم مستوطنون آخرون المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس بالضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال. وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم: لليوم الثاني اقتحم عشرات المستوطنين المنطقة الأثرية وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي منعت الفلسطينيين من دخولها وأرغمتهم على إغلاق محالهم التجارية فيها. وتتعرض بلدة سبسطية لاقتحامات متكررة من قوات الاحتلال ومستوطنيه وخاصة المنطقة الأثرية في محاولة لتهجير الفلسطينيين وتهويدها.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم تسعة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينتي أريحا والقدس المحتلة وبلدتي يعبد في جنين وسيرا في رام الله واعتقلت تسعة فلسطينيين. وفي الأثناء، عم إضراب شامل مدينة بيت لحم بالضفة الغربية رفضاً لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى.

مفوضية الانتخابات تدعو العراقيين للمشاركة الواسعة وتتعهد بصونها



وذكرت الخلية في بيان أن "العملية تمت في قرية الخازر في منطقة الزاب بالتعاون مع استخبارات كركوك". إلى ذلك، كشف قائمقام قضاء الرمادي في الأنبار إبراهيم العوسج عن اعتقال متورطين بعمليات تمزيق صور المرشحين للانتخابات العراقية في المدينة. وقال العوسج إن "القوات الأمنية اعتقلت ستة من المتورطين بعمليات التمزيق في مناطق مختلفة من المدينة وأحالهم إلى التحقيق لمعرفة الدواعي الحقيقية من وراء هذه العملية والجهة التي تقف وراءها". كما لفت إلى أن "الدلائل الأولية تشير إلى أن الموقوفين يجهلون عقوبة تمزيق صور المرشحين، وأن أعمالهم لا تدل على وجود دافع سياسي، غير أن التحقيق معهم ما زال مستمراً".

حسين أن المفوضية منذ توليها شكلت لجنة لإحصاء الناخبين، مبينا أن عدد من يحق لهم التصويت ١٢٦ ألفا في المخيمات وخارجها، إذ تم تخصيص مراكز لهم، وتسليمهم بطاقتهم البايومترية.

من جانبه، ذكر مقرر مجلس المفوضين فتاح محمد حسين أن المفوضية ملزمة باتخاذ الإجراءات الصارمة بحق المرشحين، إذا ثبت شراء الأصوات أو التعدي على دعايات المرشحين الآخرين، من خلال اتخاذ الإجراءات بحقهم واستبعادهم من العملية الانتخابية.

وأمس، بحث الرئيس العراقي برهم صالح مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش -في نيويورك- ملف الانتخابات البرلمانية العراقية. وأشار صالح إلى أهمية الانتخابات المقبلة للشعب العراقي، وضرورة توفير أقصى درجات النزاهة والعدالة والشفافية في إجراءاتها.

وتعهدت الأمم المتحدة بتقديم المساعدة الكبرى في العالم للانتخابات، من خلال نشر مراقبين وتقديم الدعم الفني عبر خبرائها.

من جهة ثانية أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، اليوم الخميس، إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص يقومون بجمع معلومات عن كمان ودوريات ونقاط للجيش في كركوك.

دعا رئيس مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق القاضي جليل عدنان خلف -اليوم الخميس- العراقيين إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية المقررة في ١٠ تشرين الأول المقبل.

وقال خلف للصحفيين في بغداد اليوم إن مفوضية الانتخابات العراقية تعمل على أن تكون الانتخابات المقبلة ناجحة، مضيفاً "هي أمانة في أعناق مجلس المفوضية".

وأكد أن مفوضية الانتخابات لديها التزام بإعلان نتائج أولية للانتخابات خلال ٢٤ ساعة من إغلاق المراكز الانتخابية، وكذلك لديها التزامات بالنظر في جميع الشكاوى من قبل الناخبين والمرشحين والتحقق فيها.

وقال خلف إن الانتخابات البرلمانية المقبلة لن تكون مشابهة للانتخابات التي جرت عام ٢٠١٨، "وستكون عادلة ونزيهة".

وبيّن أن اللجنة الأمنية للانتخابات أكملت جميع الاستعدادات، وأنها لن تسمح بحرقها.

ولفت إلى أن المفوضية واجهت منذ تسلّم المجلس الحالي جملة من التحديات الداخلية والخارجية.

وأشار إلى أن الانتخابات هذه المرة ستشهد تحولا جديدا، معبرا عن شكره للأمم المتحدة والحكومة لعمليهما المستمر في سبيل إجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

بدوره، ذكر عضو مجلس المفوضية فياض ياسين

وزراء خارجية الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن يبحثون قضايا دولية

من الوزراء الذين شاركوا فيه الإدلاء بأي تعليق، سواء قبل بدئه أم بعد انتهائه.

وردًا على سؤال قبل الاجتماع بشأن إذا ما كان ممكنا التوصل إلى موقف موحد بين الدول الخمس بشأن حركة طالبان، قال السفير الصيني في الأمم المتحدة تشانغ جون إن "الوحدة في كل مكان".

وبدأت في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي أعمال الدورة الـ ٧٦ لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بمشاركة الدول الأعضاء فيها وعددها ١٩٢ دولة.

أنطونيو غوتيريش أن الدول الخمس "تريد جميعها أفغانستان مستقرة".

وقال غوتيريش لمجموعة من الصحافيين إن الوزراء الخمسة أكدوا خلال الاجتماع أنهم جميعا يريدون "أفغانستان تحترم فيها حقوق النساء والفتيات، وأفغانستان لا تكون ملاذاً للإرهاب، وأفغانستان تكون لدينا فيها حكومة جامعة تمثل مختلف قطاعات السكان".

واستمر الاجتماع أكثر من ساعة بقليل، ولم يرغب أي

المستقبل لللاجئين الأفغان وعدم السماح بانتشار التهديدات الإرهابية والمخدرات في جميع أنحاء المنطقة. وأوضح البيان أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف شدد خلال الاجتماع على حتمية البحث عن ردود جماعية على التحديات والتهديدات في عصرنا بالاعتماد على ميثاق الأمم المتحدة ومعايير القانون الدولي الأخرى وأكد أن الأعضاء الدائمين في المجلس مكلفون في هذا الصدد بمسؤولية خاصة أمام المجتمع الدولي بأسره. وبعد الاجتماع، أكد الأمين العام للأمم المتحدة

بحث وزراء خارجية الدول الأعضاء الخمس الدائمين في مجلس الأمن الدولي خلال الاجتماع التقليدي لهم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك عدداً من القضايا الدولية ولا سيما الوضع في أفغانستان.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها اليوم تم خلال الاجتماع الذي عقد أمس بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التركيز على الحاجة الملحة لتقديم المساعدات الإنسانية لأفغانستان والبلدان

الكرملين: "قمة العشرين" مهمة للغاية.. ومشاركة بوتين فيها لم تُقرر بعد



وكانت الطائرة التابعة لمؤسسة الاختبارات والنظم الجوية اختفت من الرادارات أمس في منطقة جبلية تقع فيها محمية طبيعية على بعد نحو ٢٨ كيلومتراً من مدينة خاباروفسك أثناء تنفيذها طلعة تقنية بهدف اختبار أجهزة اتصال جوية.

يجمعون في رؤوسهم بين كره روسيا والمعرفة المتخصصة للأمر، معرباً عن اعتقاده أنه من السابق لأوانه التعليق على مثل هذه المشاريع.

وفي وقت سابق وافقت لجنة اللوائح والنظام الداخلي بمجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون يوصي بفرض عقوبات على ٣٥ شخصية روسية بينهم مسؤولون ورجال أعمال وصحفيون روس تزعم واشنطن أنهم "متورطون بانتهاكات حقوق الإنسان".

إلى ذلك، أعلنت خدمات الطوارئ الروسية اليوم مصرع جميع أفراد طاقم الطائرة التي أعلن عن اختفائها أمس في إقليم خاباروفسك بأقصى شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم خدمات الطوارئ: "لقي جميع الأشخاص الستة الذين كانوا على متن طائرة (أنتونوف إن ٢٦) التي تحطمت بمنطقة خاباروفسك في الشرق الأقصى الروسي مصرعهم"، مضيفاً: "تم العثور على رفات القتلى الستة في موقع الحادث".

ووفقاً لخدمات الطوارئ تواصل فرق الإنقاذ وموظفو وزارة الطوارئ العمل في الموقع في الوقت الذي تواصل فيه لجنة التحقيق تحقيقاتها لمعرفة ملابسات الحادث.

كشفت المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن الكرملين يعدّ قمة مجموعة العشرين مُهمّة للغاية، لكن القرار بشأن مشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يتخذ بعد.

وقال بيسكوف للصحفيين، رداً على سؤال حول مشاركة بوتين: "ليس هناك قرار.. إنه حدث مهم للغاية، لكن لا يوجد قرار بعد".

وأشار إلى أنه نظراً للوضع الوبائي، فإن هذه القرارات تتخذ قبيل الحدث، مع مراعاة انتشار فيروس كورونا في روسيا وإيطاليا.

وفي شأن آخر، رأى بيسكوف أن أفكار أعضاء الكونغرس الأمريكي بشأن فرض عقوبات جديدة على روسيا هي تدريبات برلمانية أمريكية داخلية.

ونقلت وكالة نوفوستي عن بيسكوف قوله اليوم: "إنه من أجل إضفاء الطابع الرسمي على هذه الأفكار من الضروري قطع شوط طويل"، مضيفاً: "هذه تدريبات داخل البرلمان ولكي يتم تنظيمها وإضفاء الطابع الرسمي عليها بطريقة ما يجب أن تقطع طريقاً طويلاً حيث يوجد في مختلف لجان الكونغرس الأمريكي عدد كبير من الأشخاص الذين ليس لديهم دراية جيدة بالواقع الروسي لكنهم في الوقت نفسه لا يحبون بلادنا بشكل قاطع".

ووفق بيسكوف: فإن هذه الوثائق ستصل عاجلاً أم آجلاً إلى أولئك الذين

بعد أزمة الغواصات.. هل بات الجيش الأوروبي قريب المنال؟

الماضي، وذلك بعد إلغاء أستراليا صفقة شراء غواصات فرنسية وتعويضها بأخرى أميركية عاملة بالوقود النووي، وهو ما وصفته باريس بأنه "خيانة وطعنة في الظهر".

وفي السياق نفسه، قال المفوض الأعلى للسياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في رد على سؤال بشأن فكرة إنشاء جيش أوروبي مشترك، إنه يجب أن تكون للأوروبيين القدرة على نشر قواتهم كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة.

وأضاف في لقاء مع شبكة "بي بي إس" الأميركية أنه ستكون هناك مشاكل في جوار الاتحاد الأوروبي ولن تتدخل الولايات المتحدة، وأن على الأوروبيين أن يكونوا قادرين على التدخل.

وقال إن على حلف "الناتو" ألا يقلق من إنشاء الجيش الأوروبي لأن القدرات العسكرية الأوروبية مكتملة للحلف وليست بديلاً عنه.

المتحدة، فهم يعتقدون أن حلفاءهم يجب أن يكونوا مطيعين".

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قرر ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال مكالمة هاتفية، فتح مشاورات معمقة لضمان الثقة، وذلك بعد التوتر الذي شهدته علاقات البلدين إثر صفقة الغواصات مع أستراليا.

وذكر بيان للبيت الأبيض أن الرئيس الفرنسي قرر عودة سفير فرنسا إلى واشنطن الأسبوع المقبل، كما أكد بايدن مجدداً على الأهمية الإستراتيجية للمشاركة الفرنسية والأوروبية في منطقة المحيطين الهندي والهادي.

وأشار البيان إلى أن الرئيسين سيجتمعان في أوروبا نهاية تشرين الأول المقبل من أجل الوصول إلى تفاهات مشتركة في إطار الحرب ضد الإرهاب، كما تلتزم واشنطن -وفق البيان نفسه- بتعزيز دعمها لعمليات مكافحة "الإرهاب" في منطقة الساحل الأفريقية التي تقوم



وأكد لومير أن على أوروبا أن تفتح عينها، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لديها هاجس واحد هو احتواء صعود قوة الصين.

وقال "عندما يتم اتخاذ مثل هذا القرار القاسي، نعتقد أنه يترك آثاراً دائمة.. لم يكن لدي أوهام بشأن التطورات الإستراتيجية للولايات

ستواصل حماية الاتحاد الأوروبي والدفاع عنه خطاً كبيراً، وإن على الاتحاد أن يعتمد على نفسه، وأضاف أن أزمة الغواصات وما حصل في أفغانستان، يظهران أنه لم يعد بإمكان الأوروبيين الاعتماد على الولايات المتحدة، لضمان حمايتهم الإستراتيجية.

استغرب وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير التصريحات التي أدلت بها رئيسة الوزراء الدانماركية وقالت فيها إن الولايات المتحدة ستواصل الدفاع وحماية الاتحاد الأوروبي مهما كلف الأمر.

وقال لومير لوسائل إعلام فرنسية إن الاعتقاد بأن الولايات المتحدة

ماذا دار في لقاء الـ 6 ساعات بين قائدي الجيشين الروسي والأمريكي؟



وقالت إدارة الرئيس بايدن إنها ستعتمد على عمليات "في الأفق" قد توجه من خلالها ضربات لجماعات مثل القاعدة وداعش في أفغانستان إذا هددت الولايات المتحدة. لكن، مع عدم وجود قوات على الأرض، فإن مستوى قدرة واشنطن على اكتشاف المؤامرات ووقفها غير واضح. وبعد

من البلدان المجاورة لأفغانستان، بما فيها أوزبكستان وطاجيكستان وقرغيزستان، لـ "تنفيذ عملياتها داخل أفغانستان" التي تتشارك حدودها مع ٦ دول، لم يعد لديها أي منفذ إلى هذه البلدان في آسيا الوسطى. بينما تمتلك روسيا قواعد عسكرية في أكثر من بلد ضمن منطقة آسيا الوسطى.

وقبل أيام، أعلنت دول "معاهدة الأمن الجماعي"، التي تقودها روسيا وتضم عدداً من الدول المجاورة لأفغانستان، أنها لا تقبل استضافة قواعد عسكرية أجنبية داخل أراضيها. وقالت كازاخستان، العضو في المعاهدة، إنها "تؤيد الموقف المشترك لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، ومفاده أن وضع لاجئين أفغان أو نشر قواعد عسكرية أجنبية في أراضيها أمر غير مقبول".

عليها في أب. وهذا السياق، ذكرت تقارير صحفية أن القمة تأتي فيما يسعى الجيش الأميركي إلى إنشاء قواعد في البلدان المجاورة لأفغانستان، حتى يتمكن من مراقبة تحركات الجماعات المسلحة في البلاد، خشية تخليطها لهجمات ضد مصالح أميركية.

وخلال إعلان الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان، أكد الرئيس جو بايدن أن واشنطن ستحتفظ "بقدرات" لتجنب تحول أفغانستان إلى مركز للمجموعات المسلحة كـ "القاعدة" و"داعش"، كما كانت خلال فترة حكم طالبان قبل العام ٢٠٠١.

وقال بيان للجيش الأميركي، تضمن تفاصيل عن مدة الاجتماع ولم يتضمن تفاصيل عن جدول الأعمال، إن المحادثات استهدفت "الحد من المخاطر وعدم التضارب على مستوى العمليات".

وللولايات المتحدة وروسيا مصالح عسكرية متنافسة غالباً في أنحاء العالم، بما في ذلك في بلدان مثل سورية حيث تعمل القوات الأميركية والقوات الروسية على مقربة شديدة. ولم يتضح بعد كيف ستنتقل واشنطن وموسكو إلى الخطوات التالية في أفغانستان.

ويتعرض الجيش الأميركي لضغوط من الكونغرس لتعزيز إستراتيجية لمواجهة الإرهاب والتصدي لمخاطر قادمة من أفغانستان بعد الانسحاب الأميركي واستيلاء حركة طالبان

أجرى قائدا الجيشين الأمريكي والروسي محادثات لمدة ست ساعات في هلسنكي، يوم الأربعاء، في أول لقاء مباشر بينهما منذ عام ٢٠١٩، فيما تتكيف الدولتان مع انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان واستيلاء طالبان عليها.

ولم يكشف الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، ولا فاليري غيراسيموف، رئيس الأركان العامة الروسية، تفاصيل المناقشات التي جرت والبيانات الصادرة من الجانبين كانت في حدها الأدنى، بما في ذلك في بلدان مثل سورية حيث تعمل القوات الأمريكية والقوات الروسية على مقربة شديدة، ولم يتضح بعد كيف ستنتقل واشنطن وموسكو إلى الخطوات التالية في أفغانستان.

تعبياً على زيارة العماد أيوب للأردن

في المناطق التي سيمر عبرها الغاز والكهرباء... ما يستوجب تنسيقاً بين الأردن وسورية، إضافة إلى ضرورة ردع أية محاولات لتهديب المخدرات والدخان والبشر والأموال، وجميعها مصالح جوهرية راسخة أردنية وسورية، بخاصة أن تحكم الجماعات الإرهابية المدعومة رجعيًا وعمانياً وغريباً وإسرائيلياً، أضرم بالأمم القومي الأردني، وحدث أن تعرض أمنه مرات للخطر، واستشهد بنتيجتها عسكريين وأمنيين ومدنيين أردنيين قبل الربيع الأمريكي وخلاله.

ولا بد أن التنسيق الأردني السوري الأمني والعسكري، أقل كلفة (بالمجمل) على الأردن من التنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها من الدول الغربية، وأدعى للارتياح الشعبي الواسع، وأقرب للموقف السيادي اللازم عند الحاجة لاتخاذ قرارات مهمة أكثر استقلالية.

والأردن المحاصر إقتصادياً وإجتماعياً، بحصار سورية والعراق ولبنان، يجد نفسه في (استراحة تنفس) عليه استغلالها تماماً، فالمنح والقروض والمساعدات والأعطيات، لا تقي استراتيجية من حر ولا قر، وهو ما يؤكد الواقع المعاش، فالديون باقية بل في ازدياد، والفقر صار ثقافة، والفساد ليس داخلياً بقدر ارتباطه بالخارج الذي يعمل على تأسيسه وخلق وتكريس شرائح مرتبطة عضويًا به، بقدر ما تتراكم ويلات وقطعة مع الجوار وما يتولد من تضارب المصالح، ويحول دون نمو الإنتاج بأنواعه وبخاصة الزراعي؛ الذي يطوّر المجتمع إلى منتج في سلاسل لا تنتهي، ويجعل من التعاضد الإقليمي وما يترتب عليه؛ البديل الأمثل لما هو طارئ وعابر وغير أصيل.

بغير شك؛ إن دعوة وزيارة واستقبال ومنتاج زيارة العماد أيوب للأردن، فعل إيجابي بحد ذاته، يستحق البناء عليه، وتعظيم مفاعيله، وأن يصبح واقعاً استراتيجياً، وليس نتاج تحولات

وتغيرات قد تتبدل.. في أي وقت أو منعطف.

بكلمات.. ليس للمنطقة من خيارات حقيقية ضامنة أفضل وأكثر سيادية واستقلالية وحرية ورفاهاً، من بعضها.. المساعدات والقروض والمنح والأعطيات قيود على ما ينبغي أن نفعله لتحقيق مصالحنا الاستراتيجية، وهي تسويغ غالباً لما يتوافق ويتساقط مع مصالح المانحين..

ليكن خيارنا البديل توطيد الصلات.. لتعظيم القدرات وإلحاق الهزيمة بتبعات التبعية.

محمد شريف الجيوسي (عمان)
m.sh.jayousi@hotmail.co.uk



تأتي زيارة وزير الدفاع السوري؛ العماد علي أيوب للأردن، في ظل جملة ظروف منها تمكن الجيش العربي السوري من حسم الموقف في محافظة درعا السورية الجنوبية المحاذية للأردن وللاجولان السوري المحتل من قبل إسرائيل، والقريبة جغرافياً من قواعد عسكرية أمريكية شرق سورية عند تقاطع حدودي أردني سوري عراقي.

كما تأتي في وقت يحرص فيه العراق والأردن (ومعهما مصر) على توفير هامش كاف من الأمان لتنفيذ مشاريع إستراتيجية ثنائية وثلاثية.. فضلاً عن إطلاق تجارات واسعة وحرية انتقال الأفراد وتجارة الترنزيت والسياحة إلخ.. وهو ما لا يمكن توفيره مع بقاء شرانم إرهابية في جنوب سورية وشرقها.

وتأتي الزيارة بعد الإجتماع الرباعي السوري الأردني المصري اللبناني، بشأن نقل الغاز المصري إلى لبنان عبر الأردن وسورية، ونقل الكهرباء الأردنية عبر سورية.. وهو الأمر الذي يستوجب أمناً حقيقياً مستداماً، على الأقل

هل ألمانيا على شفا زلزال سياسي؟



عناية ناصر

لم يحدث من قبل في تاريخ جمهورية ألمانيا الاتحادية أن كانت استطلاعات الرأي سيئة للغاية بالنسبة لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم بهذا الشكل. مؤخراً، وتحديداً في نيسان ٢٠٢٠، كان حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي بقيادة أنجيلا ميركل يتصدر استطلاعات الرأي بنسبة ثمانية وثلاثين بالمائة. أما الآن، واعتماداً على استطلاعات الرأي، فقد تراجع إلى ما بين ٢١ و ٢٤ بالمائة. ولعل أحد أسباب ذلك هو أنه يدفع بمرشح ضعيف جداً لمنصب المستشارية. وبالفعل فقد فشل أرمين لاشيت، رئيس وزراء الولاية الأكثر اكتظاظاً بالسكان حالياً في ألمانيا، حتى الآن في إلهام حزبه وجمهور الناخبين الأوسع. وبالمقابل، يبدو أن الحزب الاجتماعي الديمقراطي ينجح في استمالة الناخبين إلى حد لا مثيل له في تاريخ الجمهورية الفيدرالية، فقد اكتسب حوالي عشر نقاط مئوية في استطلاعات الرأي الأخيرة، ويرجع الفضل في ذلك بشكل أساسي إلى مرشحه، أولاف شولتس، الذي يُنظر إليه على أنه "معتدل" نسبياً، رغم أنه لم يحظ بشعبية داخل حزبه.

في السنوات الأخيرة، تحرك الحزب الاجتماعي الديمقراطي أكثر فأكثر إلى أقصى اليسار، وانتخبت ساسكيا إسكين، ونوربرت فالتر بورجانش كقادة مشاركين، وكيفين كونرت نائباً لرئيس الحزب. لقد تبني هؤلاء السياسيين الثلاثة مواقف يسارية، وعند انتخاب قادة حزبه، صوت أعضاء الحزب صراحةً لصالح هؤلاء المرشحين اليساريين المتطرفين ضد أولاف شولتس. فلماذا اختار الحزب أولاف شولتس "المعتدل" كمرشح رئيسي له؟ إنه يأمل في استخدام

الآن سياسة لا يمكن وصفها إلا بمحاولة جر الناخبين، إذ يُسألون كل يوم تقريباً عما إذا كانوا منفتحين على تحالف مع دي لينك وفي حين إنهم لا يستبعدون ذلك، فهم حريصون أيضاً على عدم التصريح علانية بأن هذا هو أحد أهدافهم لأنهم يعلمون أن ذلك سيفقدهم الألاف، إن لم يكن الملايين، من الأصوات. إن تحالف هذه الأحزاب الثلاثة سيغير ألمانيا بشكل جذري، وإن ما بدأتها أنجيلا ميركل بالفعل، أي تحويل اقتصاد السوق

متطرفاً للغاية. دي لينك هو النسخة الأحدث للحزب الشيوعي السابق الذي حكم ألمانيا الشرقية، بعد أن غير اسمه عدة مرات منذ إعادة توحيد ألمانيا. يلتزم حزب دي لينك اليساري - زعيمته جانين ويسلر - ببرنامج شامل للتأميم، ومعدل ضريبة يبلغ ٧٥٪، والانسحاب من الناتو، أما التركيز الرئيسي لحزب الخضر فهو حماية البيئة ومكافحة تغير المناخ، مشفوعاً بدعم العديد من وسائل الإعلام الألمانية. وينتهج الحزبان

أولاف شولتس لحشد الناخبين المعتدلين الذين ليسوا على مسافة بعيدة من اليسار مثل القاعدة التقليدية للحزب. تشير الاستطلاعات الرئيسية في الوقت الحالي إلى قيام تحالف بين الاجتماعييين الديمقراطيين، وحزب الخضر البيئي، وحزب دي لينك اليساري. ولقبل بضع سنوات فقط، كان الحزب الاجتماعي الديمقراطي يستبعد دائماً التحالفات مع دي لينك على المستوى الفيدرالي لأن حزب اليسار المتشدد كان

التأثر الأدبي

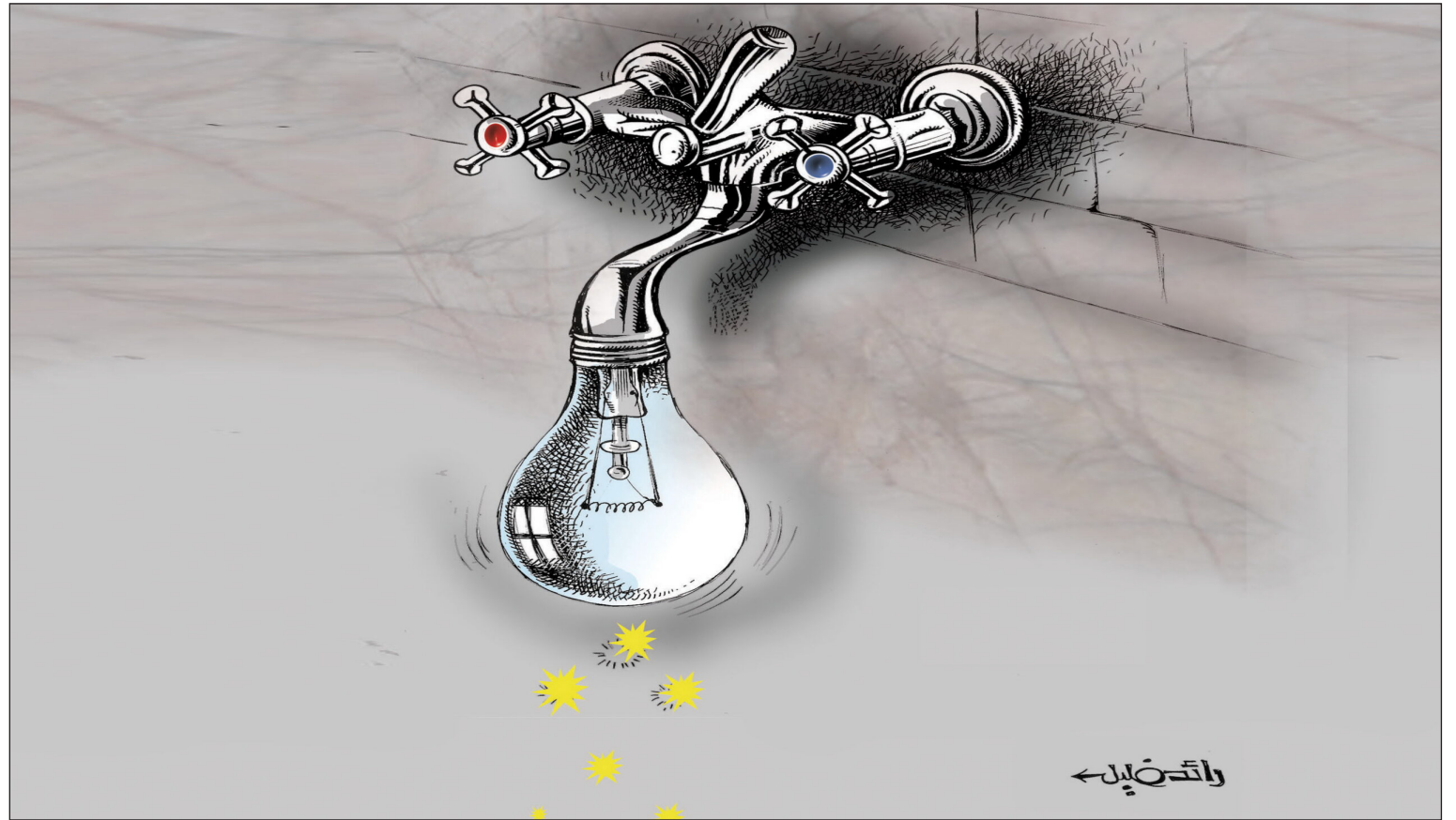
لم يضع النقد الأدبي القديم نظرية منهجية حول التأثر الأدبي أو الشعري، رغم أن نقاد الشعر والبلاغيين العرب قد لاحظوا ببراعة هذا التشابه بين شاعر وآخر، وكانوا يدرجون ذلك ضمن ما يُعرف بالإغارة أو السرقات الأدبية، أو (الأخذ) فيقولون: «أخذ عن فلان». وفي صيغ ملطفة كانوا يغطون هذا التشابه الذي يبلغ أحيانا حد التطابق بما يعرف بالتعارض، أو التضمين، أو الإعارة، ويكفي أن يصرح الشاعر بمعارضته لشاعر آخر حتى تسقط عنه تهمة السرقة أو الإغارة!

ولعل المتنبي من أكثر الشعراء الذين اتهموا بالسرقة والإغارة على أشعار أو صور أو معاني الآخرين، وتوجد روايات وتصنيفات عديدة حول ذلك، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر كتاب: «الإبانة عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى» للعميدي و«المنصف للشارق والمسروق من المتنبي» لابن وكيع. وكان بعض العرب يقول عندما تتشابه المعاني: «المعاني يستدعي بعضها بعضاً». لكن من المؤكد أن التأثر الأدبي يختلف عن السرقة الأدبية أو الإغارة على أشعار الآخرين، ونلاحظ كثيراً من اللغز حول السرقة الأدبية، ولا نجد عند القدماء من يذكر التأثر الأدبي أو تأثير شاعر على آخر! إلا أن الجرجاني كاد يقارب نظرية التأثر بين شاعر وآخر، يقول: «السرقة في الشعر داء قديم وعيب عتيق، وما زال الشعراء يستعين بخاطر الآخر ويستمد من قريحته، ويعتمد على معناه ولفظه...»، ويمكن أن يكون التقليد أو المحاكاة شكلاً من التأثر.

جربير والفرزدق وبشار وأبو تمام والبحري وأبو نواس وغيرهم، اتهموا بالسرقة؛ ولعبد الله بن المعتز كتاب «سرقات الشعراء» والنقاد القدامى آراء متباينة في أنواع السرقات الأدبية، وما يُعد من باب السرقات وما لا يعد سرقة. لكن، علاقة التواضع والقرابة بين شاعر وآخر شغلت النقد الحديث، وأن التشابه بين نصين لشاعرين من العصر نفسه أو من عصرين مختلفين، يتعدى مسألة السرقة، إلى ما هو أبعد من ذلك، وعلى هذا تمت صياغة نظرية التأثر في النقد الحديث، وأكبر أعلامها في الغرب اليوم الناقد الشهير هارولد بلوم صاحب نظرية «قلق التأثر» وهي نظرية في الشعر، يرى بلوم أن التأثيرات بين الشعراء الكبار ليست عيباً بل هي من سمات الشعراء الأقوياء! والشعراء الكبار هم الذين يصارعون أسلافهم ليشقوا طريقهم الخاص. وهم بذلك يخلقون أنفسهم ويعيدون خلق أسلافهم. إنها خدمات متبادلة على أرضية الصراع؛ ماركيز قال مرة:

منذ بداياتي أخذت على عاتقي أن أحطم تولستوي. والناقد الكندي الشهير نورثوب فراي صاحب نظرية النقد الأسطوري يرى أن النصوص الأساسية القديمة لا تموت بل تتناسخ في نصوص الشعراء عبر الأجيال حتى العصر الحديث، ونصوص الشعراء الكبار هي رجع وتكرار للأساطير الأولى! لكن الشاعر الأصيل يضيف بعض الانزياحات وعلى الناقد، بحسب فراي، أن يكتشف هذه الانزياحات التي طرأت على النص الأصلي. فقصّة الطوفان مثلاً هي (ميثا) أولية، تتكرر بأشكال مختلفة عند الشعراء الرومنتيين الانكليز! إذاً، الشعراء الأقوياء يؤثرون ويتأثرون، ولا داعي للخوف من تهمة التأثر، والشاعر الخائف والضعيف هو الذي ينكر تأثره بشعراء سابقين أو مجالين. ومن الصعب جداً أن يكون ثمة شاعر بلا مرجعيات، حتى بعض الشعر الهذيان، الذي يكتب اليوم عندنا وفي العالم، له مرجعيات وهو نتاج تأثر ربما ردي، أو غير موفق، وما يقلقنا هنا أن يبقى متأثرين لا مؤثرين، ونختم كلامنا بمقولة ت. س. إليوت الشهيرة والطريفة: «الشاعر الرديء يستعير، أما الشاعر الجيد فيسرق!» على ألا يفهم كلامنا أننا نبز السرقة، ونحن نعرض لآراء نقدية حول التأثر الأدبي، فحسب.

ناظم مهنا



السبب وراء الشيب في مرحلة الشباب

تحول الشعر للون الرمادي من أكثر العلامات المزجة التي تُوَرَّق الكثيرين، وتكون من بين مقدمات مرحلة الشيخوخة، وقد تظهر تلك العلامة في مرحلة عمرية مبكرة، الأمر الذي يعطي للشخص مظهراً أكبر من عمره الحقيقي ويكون مصدر إحباط وإزعاج له. وكشف تقرير نشر في موقع اكسبريس، أن الشعر الرمادي يمكن أن يكون ناتجاً عن نقص الفيتامينات، فعلى الرغم أن الشعر الرمادي يعد جزءاً طبيعياً من عملية الشيخوخة، إلا أنه يمكن تحفيزه قبل الأوان وفي مرحلة الشباب بسبب نقص الفيتامينات. ويعد نقص فيتامين ب ١٢ أحد الأسباب الأكثر شيوعاً لشيب الشعر قبل الأوان، لأنه من بين الفيتامينات الضرورية للحفاظ على صحة الدم والخلايا العصبية في الجسم، ويمكن أن يحمي شعرك من الشيب. وأظهر الخبراء أن نقص المغذيات يمكن أن يكون له تأثير كبير على شعرك، لذا لا بد أن يحرص الأشخاص على الحصول على الجرعات اللازمة لفيتامين ب ١٢، حتى يتم تفادي هذه الحالة، حيث يساهم فيتامين ب ١٢ في مساعدة الجسم على تكوين خلايا الدم الحمراء والحفاظ على صحة الجهاز العصبي، كما يستخدمه الجسم لإطلاق الطاقة من الطعام.

وأوصى الخبراء بضرورة تناول الأطعمة التي تمنحك الجرعات التي يحتاجها جسمك منه، والتي تشمل تناول اللحوم والأسماك أو منتجات الألبان، فيجب أن تكون قادراً على الحصول على ما يكفي من فيتامين ب ١٢ من نظامك الغذائي، فقد لا يوجد فيتامين ب ١٢



بشكل طبيعي في الأطعمة مثل الفاكهة والخضراوات والحبوب، لذلك قد يكون النباتيون أكثر عرضة للإصابة بنقص هذا الفيتامين.

كما يمكن أن يؤدي نقص فيتامين ب ١٢ إلى فقر الدم، ويحدث هذا عندما يتسبب نقص فيتامين ب ١٢ أو حمض الفوليك في إنتاج الجسم لخلايا دم حمراء كبيرة بشكل غير طبيعي لا يمكنها العمل بشكل صحيح، ومن المعروف أن البالغين، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩ و ٦٤ عاماً، يحتاجون إلى حوالي ١,٥ ميكروغرام يومياً منه.

ميمي جمال تتراجع عن قرار الاعتزال

مرة أخرى بسبب شعورها بالوحدة بعد عودة كل أبنائها إلى منازلهم.

وكانت ميمي جمال أعلنت، في كانون الثاني الماضي، اعتزالها الفن نهائياً وترجعها عن قرارها السابق، مشيرة إلى أنها «ومنذ وفاة زوجها الفنان حسن مصطفى دخلت في نوبة حزن وشعرت بحالة نفسية سيئة، وبعدها ظلت نحو سنة ونصف في تلك الحالة».

قالت وسائل إعلام مصرية، إن «ميمي جمال ستشارك في حدوتة «مش مبسوطة» من مسلسل «زي القمر»، وتشارك في بطولته الفنانة بشرى وأحمد سعيد عبد الغني، ويتبقى لها يوم واحد فقط من تصوير المسلسل بالكامل». وكانت ميمي جمال، أعلنت مؤخراً رغبتها في العودة للتمثيل من خلال دور مؤثر يناسبها، وقالت، إنها تلقت عرضاً رسمياً للعودة للتمثيل، ووافقت على مبدأ العودة



"فاكس إكوتي" تعلن عن تعاون مع "أسترازينيكا" لإنتاج اللقاحات



على هذا المفهوم، وأن تعاونها الاستراتيجي الذي أعلنت عنه يسمح لها بالحصول على الدعم البحثي من شركة "أسترازينيكا"، إضافة إلى عمليات تطوير اللقاحات من هذا النوع.

وستعتمد الأبحاث الجديدة على تطوير لقاحات التضخم الذاتي للحمض النووي الريبوزي لتكون أكثر قدرة على تحفيز الجسم لإنتاج الأجسام المضادة بمعدلات أكبر وأسرع.

أعلنت شركة "فاكس إكوتي" البريطانية عن تعاون استراتيجي مع شركة "أسترازينيكا" البريطانية أيضاً، لتطوير اللقاحات القائمة على فكرة التضخم الذاتي للحمض النووي الريبوزي المعروفة بـ"رنا".

وأوضحت الشركة أنها تطور لقاحاً تحوئياً يعتمد على الجيل التالي من لقاحات التضخم الذاتي للحمض النووي الريبوزي، وفتت إلى أنها تتعاون مع شركة "أسترازينيكا" من أجل تطوير العديد من المنتجات المعتمدة